

الكتاب: صحيفة الزهراء (ع)

المؤلف: جمع الشيخ جواد القيومي

الجزء:

الوفاء: معاصر

المجموعة: مصادر سيرة النبي والائمة

تحقيق:

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٣٧٣ ش

المطبعة:

الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

ردمك:

ملاحظات:

صحيفة الزهراء عليها السلام
تأليف جواد القيومي الاصفهاني
تحقيق
مؤسسة النشر الاسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

صحيفة الزهراء (ع)
تأليف: فاضل محترم شيخ جواد قيومي
موضوع: دعا وكلمات حضرت زهرا (ع)
ناشر: دفتر انتشارات اسلامي
تحقيق وتصحيح: دفتر انتشارات اسلامي
نوبت چاپ: أول
تاريخ: ولادت حضرت زهرا (ع) ۱۳۷۳
تیراژ: ۲۰۰۰
دفتر انتشارات اسلامي
وابسته به جامعه مدرسین حوزه علمیه قم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(۵)

عن الجواد عليه السلام
يا ممتحنة امتحنك الله الذي خلقك قبل ان
يخلقك فوجدك لما امتحنك صابرة
وزعمنا انا لك أولياء ومصدقون،
وصابرون لكل ما اتانا به أبوك صلى الله
عليه وآله وأتانا به وصيه عليه السلام،
فانا نسألك ان كنا صدقناك الا ألحقتنا
بتصديقنا لهما بالبشرى، لنبشر أنفسنا باننا
قد طهرنا بولايتك.

(١) دعاؤها (عليها السلام)

في تسبيح الله سبحانه

سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال
الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، سبحان من
لبس البهجة والجمال، سبحان من تردى بالنور والوقار،
سبحان من يرى اثر النمل في الصفاء، سبحان من يرى وقع
الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره.
وفي رواية:

سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي العز
الشامخ المنيف، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، سبحان
ذي البهجة والجمال، سبحان من تردى بالنور والوقار،
سبحان من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء.

(٢) دعاؤها (عليها السلام)

في تسبيح الله سبحانه في اليوم الثالث من الشهر
سبحان من استنار بالحول والقوة، سبحان من
احتجب في سبع سماوات، فلا عين تراه، سبحان من أذل
الخلائق بالموت، واعز نفسه بالحياة، سبحان من يبقى
ويفنى كل شيء سواه.

سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه، سبحان
الحي العليم، سبحان الحليم الكريم، سبحان
الملك القدوس، سبحان العلي العظيم، سبحان الله وبحمده.

(٣) دعاؤها (عليها السلام)

في طلب مكارم الاخلاق ومرضي الافعال
اللهم بعلمك الغيب وقدرتك علي الخلق، أحييني ما
علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي.
اللهم اني أسألك كلمة الاخلاص، وخشيتك في الرضا
والغضب، والقصد في الغني والفقير.

وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرّة عين لا تنقطع،
وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت،
وأسألك النظر إلي وجهك، والشوق إلي لقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مظلمة.

اللهم زينا بزينة الايمان، واجعلنا هداة مهديين، يا
رب العالمين.

(٤) دعاؤها (عليها السلام)

في جوامع مطالب الدنيا والآخرة

اللهم قنعي بما رزقتني، واسترني وعافني ابدا ما
أبقيتني، واغفر لي وارحمني إذا توفيتني، اللهم لا تعيني
في طلب ما لم تقدر لي، وما قدرته فاجعله يسرا سهلا.
اللهم كاف عني والدي، وكل من له نعمة علي خير
مكافاة، اللهم فرغني لما خلقتني له، ولا تشغلني بما تكفلت
لي به، ولا تعذبني وانا استغفرك، ولا تحرمني وانا أسألك.
اللهم ذل نفسي، وعظم شأنك في نفسي، وألهمني
طاعتك، والعمل بما يرضيك، والتجنب لما يسخطك، يا
ارحم الراحمين.

(٥) دعاؤها (عليها السلام)

بعد صلاة الوتر

عن فاطمة (عليها السلام): رغب النبي (صلى الله عليه وآله) في الجهاد وذكر فضله، فسألته الجهاد، فقال: ألا أدلك على شئ يسير واجره كبير، ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقيب الوتر سجدتين ويقول في كل سجدة: سبوح قدوس رب الملائكة والروح - خمس مرات. لا يرفع رأسه حتى يغفر الله ذنوبه كلها واستجاب الله دعاءه وان مات في ليلته مات شهيدا.

(٦) دعاؤها (عليها السلام)

في تعقيب صلاة الظهر

سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، والحمد لله الذي بنعمته بلغت ما بلغت من العلم به والعمل له، والرغبة إليه والطاعة لامره.

والحمد لله الذي لم يجعلني جاحدا لشيء من كتابه،
ولا متحيرا في شيء من امره، والحمد لله الذي هداني
لدينه، ولم يجعلني اعبد شيئا غيره.
اللهم اني أسألك قول التوابين وعملهم،
ونجاة المجاهدين وثوابهم، وتصديق المؤمنين وتوكلهم،
والراحة عند الموت، والامن عند الحساب، واجعل الموت
خير غائب انتظره، وخير مطلع يطلع علي.
وارزقني عند حضور الموت وعند نزوله، وفي
غمراته، وحين تنزل النفس من بين التراقي، وحين تبلغ
الحلقوم، وفي حال خروجي من الدنيا، وتلك الساعة التي
لا املك لنفسي فيها ضرا ولا نفعا، ولا شدة ولا رخاء، روحا
من رحمتك، وحظا من رضوانك، وبشرى من كرامتك.
قبل ان تتوفي نفسي، وتقبض روحي، وتسلط
ملك الموت علي اخراج نفسي، وببشرى منك يا رب
ليست من أحد غيرك، تثلج بها صدري، وتسربها نفسي،
وتقر بها عيني، ويتهلل بها وجهي، ويسفر بها لوني،
ويطمئن بها قلبي، ويتباشر بها علي سرائر جسدي.

يغبطني بها من حضرني من خلقك، ومن سمع بي من
عبادك، تهون بها علي سكرات الموت، وتفرج عني بها
كربته، وتخفف بها عني شدته، وتكشف عني بها سقمه،
وتذهب عني بها همه وحسرتة، وتعصمني بها من أسفه
وفتنه، وتجيرني بها من شره وشر ما يحضر أهله،
وترزقني بها خيره وخير ما يحضر عنده، وخير ما هو كائن
بعده.

ثم إذا توفيت نفسي وقبضت روحي، فاجعل روحي
في الأرواح الرائحة، واجعل نفسي في الأنفس الصالحة،
واجعل جسدي في الأجساد المطهرة، واجعل عملي
في الاعمال المتقبلة.

ثم ارزقني من خطتي من الأرض، وموضع جنتي،
حيث يرفق لحمي، ويدفن عظمي، واترك وحيدا لا حيلة
لي.

قد لفظتني البلاد وتخلا مني العباد، وافتقرت إلي
رحمتك، واحتجت إلي صالح عملي، والقى ما مهدت
لنفسي، وقدمت لآخرتي، وعملت في أيام حياتي،

من رحمتك، وضياء من نورك، وتثبيتنا من كرامتك، بالقول
الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، انك تفضل الظالمين
وتفعل ما تشاء.

ثم بارك لي في البعث والحساب، إذا انشقت الأرض
عني، وتخلأ العباد مني، وغشيتني الصيحة، وأفزعتني
النفخة، ونشرتني بعد الموت، وبعثتني للحساب.
فابعث معي يا رب نورا من رحمتك، يسعي بين يدي
وعن يميني، تؤمنني به، وتربط به علي قلبي، وتظهر به
عذري، وتبيض به وجهي، وتصدق به حديثي، وتفلج به
حجتي، وتبلغني به العروة القصوى من رحمتك، وتحلني
الدرجة العليا من جنتك.

وترزقني به مرافقة محمد النبي عبدك ورسولك، في
أعلي الجنة درجة، وأبلغها فضيلة، وأبرها عطية، وارفعها
نفسه، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدّيقين
والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

اللهم صل علي محمد خاتم النبيين، وعلي جميع
الأنبياء والمرسلين، وعلي الملائكة أجمعين، وعلي اله

الطيبين الطاهرين، وعلي أئمة الهدى أجمعين، امين
رب العالمين.

اللهم صل علي محمد كما هديتنا به، وصل
علي محمد كما رحمتنا به، وصل علي محمد كما عززتنا به،
وصل علي محمد كما فضلتنا به، وصل علي محمد كما
شرفتنا به، وصل علي محمد كما نصرتنا به، وصل علي
محمد كما أنقذتنا به من شفا حفرة من النار.

اللهم بيض وجهه، واعل كعبه، وأفلج حجته، وأتمم
نوره، وثقل ميزانه، وعظم برهانه، وافسح له حتى يرضي،
وبلغه الدرجة والوسيلة من الجنة، وابعثه المقام
المحمود الذي وعدته، واجعله أفضل النبيين والمرسلين
عندك منزلة ووسيلة.

واقصص بنا اثره، واسقنا بكأسه، وأوردنا حوضه،
واحشرنا في زمرة، وتوفنا علي ملته، واسلك بنا سبله،
واستعملنا بسنته، غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكين
ولا مبدلين.

يا من بابه مفتوح لداعيه، وحجابه مرفوع لراجيه، يا
ساتر الامر القبيح ومداوى القلب الجريح، لا تفضحني

في مشهد القيامة بموبات الآثام.
يا غاية المضطر الفقير، ويا جابر العظم الكسير، هب
لي موبات الجرائر، واعف عن فاضحات السرائر، واغسل
قلبي من وزر الخطايا، وارزقني حسن الاستعداد لنزول
المنايا.

يا أكرم الأكرمين ومنتهي أمنية السائلين، أنت
مولاي، فتحت لي باب الدعاء والإنابة، فلا تغلق عني باب
القبول والإجابة، ونجني برحمتك من النار، وبوئني
غرفات الجنان، واجعلني متمسكا بالعروة الوثقى، واختم
لي بالسعادة.

واحيني بالسلامة يا ذا الفضل والكمال، والعزة
والجلال، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا، ولا تسلط
علي سلطانا عنيدا ولا شيطانا مريدا، برحمتك يا ارحم
الراحمين، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وصلي
الله علي محمد واله وسلم تسليما.

(٧) دعاؤها (عليها السلام)

في تعقيب صلاة العصر

سبحان من يعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصي
عدد الذنوب، سبحان من لا يخفي عليه خافية في
الأرض ولا في السماء، والحمد لله الذي لم يجعلني كافرا
لأنعمه، ولا جاحدا لفضله، فالخير فيه وهو أهله.
والحمد لله علي حجته البالغة علي جميع من خلق،
ممن اطاعه وممن عصاه، فان رحم فمن منه، وان
عاقب فيما قدمت أيديهم، وما الله بظلام للعبيد.
والحمد لله العلي المكنان، والرفيع البنيان،
الشديد الأركان، العزيز السلطان، العظيم الشأن، الواضح
البرهان، الرحيم الرحمان، المنعم المنان.
الحمد لله الذي احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقة
الربوبية وقدرة الوجدانية، فلم تدركه الابصار، ولم تحط
به الاخبار، ولم يعينه مقدار، ولم يتوهمه اعتبار، لأنه الملك
الجبار.

اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي، وتطلع علي
امري، وتعلم ما في نفسي، وليس يخفي عليك شيء من
امري، وقد سعيت إليك في طلبتي، وطلبت إليك في
حاجتي، وتضرعت إليك في مسألتي، وسألتك لفقر
وحاجة، وذلة وضيقة، وبؤس ومسكنة.
وأنت الرب الجواد بالمغفرة، تجد من تعذب غيري،
ولا أجد من يغفر لي غيرك، وأنت غني عن عذابي وانا فقير
إلي رحمتك.
فأسألك بفقري إليك وغناك عني، وبقدرتك علي
وقلة امتناعي منك، ان تجعل دعائي هذا دعاء وافق منك
إجابة، ومجلسي هذا مجلسا وافق منك رحمة، وطلبتي
هذه طلبة وافقت نجاحا.
وما خفت عسرته من الأمور فيسرته، وما خفت عجزه
من الأشياء فوسعه، ومن أرادني بسوء من الخلائق كلهم
فأغلبه، آمين يا أرحم الراحمين.
وهون علي ما خشيت شدته، واكشف عني ما خشيت
كربته، ويسر لي ما خشيت عسرته، امين رب العالمين.

اللهم انزع العجب والرياء، والكبر والبغي، والحسد
والضعف والشك، والوهن والضر والاسقام، والخذلان
والمكر والخديعة، والبلية والفساد، من سمعي وبصري
وجميع جوارحي، وخذ بناصيتي إلي ما تحب وترضني، يا
ارحم الراحمين.

اللهم صل علي محمد وال محمد واغفر ذنبي، واستر
عورتني، وامن روعتي، واجبر معصيتي، واغن فقري،
ويسر حاجتي، وأقلني عثرتي، واجمع شملي، واكفني ما
أهمني، وما غاب عني وما حضرني، وما أتخوفه منك، يا
ارحم الراحمين.

اللهم فوضت امرى إليك، وألجأت ظهري إليك،
وأسلمت نفسي إليك بما جنيت عليها، فرقا منك وخوفا
وطمعا، وأنت الكريم الذي لا يقطع الرجاء، ولا يخيب
الدعاء.

فاسالك بحق إبراهيم خليلك، وموسي كليمك،
وعيسي روحك، ومحمد صفيك ونبيك، الا تصرف وجهك
الكريم عني، حتى تقبل توبتي، وترحم عبرتي، وتغفر لي
خطيئتي، يا ارحم الراحمين، ويا احكم الحاكمين.

اللهم اجعل ثاري علي من ظلمني، وانصرني علي من عاداني، اللهم لا تجعل مصيبتني في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي.

الهي اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرى، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي اخرتي التي إليها معادى، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني، اللهم أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، والعدل في الغضب والرضا.

وأسألك القصد في الفقر والغني، وأسألك نعيما لا يبيد، وقرة عين لا ينقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك لذة النظر إلي وجهك.

اللهم اني أستهديك لارشاد امرى، وأعوذ بك من شر نفسي، اللهم عملت سوء وظلمت نفسي، فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت، اللهم اني أسألك تعجيل عافيتك، وصبرا علي بليتك، وخروجا من الدنيا إلي رحمتك.

اللهم اجعل ثاري علي من ظلمني، وانصرني علي من عاداني، اللهم لا تجعل مصيبتني في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي.

الهي اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرى، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي اخرتي التي إليها معادى، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني، اللهم أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، والعدل في الغضب والرضا.

وأسألك القصد في الفقر والغني، وأسألك نعيما لا يبيد، وقرة عين لا ينقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك لذة النظر إلي وجهك.

اللهم اني أستهديك لارشاد امرى، وأعوذ بك من شر نفسي، اللهم عملت سوء وظلمت نفسي، فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت، اللهم اني أسألك تعجيل عافيتك، وصبرا علي بليتك، وخروجا من الدنيا إلي رحمتك.

اللهم لك الحمد ملاً السماوات السبع، وملاً طباقهن،
وملاً الأرضين السبع، وملاً ما بينهما، وملاً عرش ربنا
الكريم وميزان ربنا الغفار، ومداد كلمات ربنا القهار، وملاً
الجنة وملاً النار، وعدد الماء والثرى، وعدد ما يرى
وما لا يرى.

اللهم واجعل صلواتك وبركاتك، ومنك ومغفرتك،
ورحمتك ورضوانك، وفضلك وسلامتك، وذكرك ونورك،
وشرفك ونعمتك وخيرتك علي محمد وال محمد، كما
صليت وباركت وترحمت علي إبراهيم وال إبراهيم، انك
حميد مجيد.

اللهم اعط محمد الوسيلة العظمي، وكريم جزائك في
العقبى، حتى تشرفه يوم القيامة، يا اله الهدى.
اللهم صل علي محمد وال محمد، وعلي جميع
ملائكتك وأنبيائك ورسلك، سلام علي جبرئيل وميكائيل
وإسرافيل، وحملة العرش وملائكتك المقربين، والكرام
الكاتبين والكروبيين، وسلام علي ملائكتك أجمعين.

وسلام علي أينا آدم وعلي امنا حواء، وسلام علي
النبيين أجمعين، والصدّيقين والشهداء والصالحين،
وسلام علي المرسلين أجمعين، والحمد لله رب العالمين،
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وحسبي الله
ونعم الوكيل، وصلى الله علي محمد واله وسلم كثيرا.
(٨) دعاؤها (عليها السلام)

في تعقيب صلاة المغرب
الحمد لله الذي لا يحصي مدحه القائلون، والحمد لله
الذي لا يحصي نعماءه العادون، والحمد لله الذي لا يؤدي
حقه المجتهدون، ولا اله الا الله الأول والاخر، ولا اله الا
الله الظاهر والباطن، ولا اله الا الله المحيي المميت، والله
أكبر ذو الطول، والله أكبر ذو البقاء الدائم.
والحمد لله الذي لا يدرك العالمون علمه،
ولا يستخف الجاهلون حلمه، ولا يبلغ المادحون مدحته،
ولا يصف الواصفون صفته، ولا يحسن الخلق نعته.

والحمد لله ذي الملك والملكوت، والعظمة
والجبروت، والعز والكبرياء، والبهاء والجلال، والمهابة
والجمال، والعزة والقدرة، والحوول والقوة، والمنة والغلبة،
والفضل والطول، والعدل والحق، والخلق والعلاء، والرفعة
والمجد، والفضيلة والحكمة، والغناء والسعة، والبسط
والقبض، والحلم والعلم، والحجة البالغة، والنعمة السابغة،
والثناء الحسن الجميل والالاء الكريمة، ملك الدنيا
والآخرة والجنة والنار، وما فيهن تبارك وتعالى.
الحمد لله الذي علم اسرار الغيوب، واطلع على
ما تجن القلوب، فليس عنه مذهب ولا مهرب، والحمد لله
المتكبر في سلطانه، العزيز في مكانه، المتجبر في ملكه،
القوى في بطشه، الرفيع فوق عرشه، المطلع على خلقه،
والبالغ لما أراد من علمه.
الحمد لله الذي بكلماته قامت السماوات الشداد،
وثبتت الأرضون المهاد، وانتصبت الجبال الرواسي
الأوتاد، وجرت الرياح اللواقح، وسار في
جو السماء السحاب، ووقفت علي حدودها البحار، ووجلّت

القلوب من مخافته، وانقمعت الأرباب لربوبيته، تباركت
يا محصي قطر المطر وورق الشجر، ومحوي
أجساد الموتى للحشر.

سبحانك يا ذا الجلال والاكرام، ما فعلت بالغريب
الفقير إذا اتاك مستجيرا مستغيثا، ما فعلت بمن أناخ بفنائك
وتعرض لرضاك، وغدا إليك، فجثا بين يديك، يشكو إليك
ما لا يخفي عليك، فلا يكونن يا رب حظي من دعائي
الحرمان، ولا نصيبي مما أرجو منك الخذلان.

يا من لم يزل، ولا يزول كما لم يزل، قائما علي كل
نفس بما كسبت، يا من جعل أيام الدنيا تزول، وشهورها
تحول، وسنيها تدور، وأنت الدائم لا تبليك الأزمان، ولا
تغيرك الدهور.

يا من كل يوم عنده جديد، وكل رزق عنده عتيد،
للضعيف والقوى والشديد، قسمت الارزاق بين الخلائق،
فسويت بين الذرة والعصفور.

اللهم إذا ضاق المقام بالناس، فنعوذ بك من ضيق
المقام، اللهم إذا طال يوم القيامة علي المجرمين، فقصر
ذلك اليوم علينا كما بين الصلاة إلي الصلاة.

اللهم إذا أدنيت الشمس من الجماجم، فكان بينها
وبين الجماجم مقدار ميل، وزيد في حرها حر عشر سنين،
فانا نسألك ان تظلنا بالغمام، وتنصب لنا المنابر
والكراسي نجلس عليها، والناس ينطلقون في المقام،
امين رب العالمين.
أسألك اللهم بحق هذه المحامد، الا غفرت لي
وتجاوزت عني، وألبستني العافية في بدني، ورزقتني
السلامة في ديني.
فاني أسألك، وانا واثق بإجابتك إياي في مسألتني،
وأدعوك وانا عالم باستماعك دعوتي، فاستمع دعائي
ولا تقطع رجائي، ولا ترد ثنائي، ولا تخيب دعائي، انا
محتاج إلي رضوانك، وفقير إلي غفرانك، وأسألك ولا
ايس من رحمتك، وأدعوك وانا غير محترز من سخطك.
يا رب واستجب لي وامن علي بعفوك، وتوفني
مسلمًا والحقني بالصالحين، رب لا تمنعني فضلك يا منان،
ولا تكلني إلي نفسي مخذولا يا حنان.

رب ارحم عند فراق الأعبة صرعتي، وعند سكون
القبر وحدثي، وفي مفازة القيامة غربتي، وبين يديك
موقوفا للحساب فاقتي.

رب استجير بك من النار فأجرني، رب أعوذ بك من
النار فأعدني، رب افرع إليك من النار فأبعدني، رب
استرحمك مكروبا فارحمني.

رب استغفرك لما جهلت فاغفر لي، رب قد أبرزني
الدعاء للحاجة إليك فلا تؤيسني، يا كريم ذا الآلاء
والاحسان والتجاوز.

سيدي يا بر يا رحيم، استجب بين المتضرعين إليك
دعوتي، وارحم بين المنتحبين بالعويل عبرتي، واجعل في
لقائك يوم الخروج من الدنيا راحتي، واستر بين الأموات
يا عظيم الرجاء عورتي، واعطف علي عند التحول وحيدا
إلي حفرتي، انك املي وموضع طلبتي، والعارف بما أريد
في توجيه مسألتي.

فاقض يا قاضي الحاجات حاجتي، فإليك المشتكي
وأنت المستعان والمرتجي، افر إليك هاربا من الذنوب
فاقبلني، والتجئ من عدلك إلي مغفرتك فأدركني، والتاذ

بعفوك من بطشك فامنعي، واستروح رحمتك من عقابك
فنجني.

واطلب القربة منك بالاسلام فقربني، ومن الفرع
الأكبر فأمني، وفي ظل عرشك فظللني، وكفيلين من
رحمتك فهب لي، ومن الدنيا سالما فنجني، ومن الظلمات
إلي النور فأخرجني.

ويوم القيامة فيبيض وجهي، وحسابا يسيرا فحاسبني،
وبسرائري فلا تفضحني، وعلي بلائك فصبرني، وكما
صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فاصرفه عني،
وما لا طاقة لي به فلا تحملني.

والي دار السلام فاهدني، وبالقرآن فانفعني، وبالقول
الثابت فثبتني، ومن الشيطان الرجيم فاحفظني، وبحولك
وقوتك وجبروتك فاعصمني، وبحلمك وعلمك وسعة
رحمتك من جهنم فنجني، وجنتك الفردوس فاسكنني،
والنظر إلي وجهك فارزقني، وبنبيك محمد فألحقني،
ومن الشياطين وأوليائهم ومن شر كل ذي شر فأكفني.
اللهم وأعدائي ومن كادني ان اتوا برا فجنب شجعهم،

فض جمعهم، كلل سلاحهم، عرقب دوابهم، سلط عليهم
العواصف والقواصف ابدأ حتى تصلهم النار، أنزلهم من
صياصبيهم، وأمكنا من نواصيهم، امين رب العالمين.
اللهم صل علي محمد وال محمد، صلاة
يشهد الأولون مع الأبرار وسيد المرسلين، وخاتم النبيين،
وقائد الخير ومفتاح الرحمة.
اللهم رب البيت الحرام والشهر الحرام، ورب
المشعر الحرام، ورب الركن والمقام، ورب الحل والاحرام،
بلغ روح محمد منا التحية والسلام.
سلام عليك يا رسول الله، سلام عليك يا امين الله،
سلام عليك يا محمد بن عبد الله، السلام عليك ورحمة الله
وبركاته، فهو كما وصفته بالمؤمنين رؤوف رحيم.
اللهم اعطه أفضل ما سألك، وأفضل ما سئلت له،
وأفضل ما أنت مسؤول له إلي يوم القيامة، امين يا رب
العالمين.

(٩) دعاؤها (عليها السلام)

في تعقيب صلاة العشاء

سبحان من تواضع كل شئ لعظمته، سبحان من ذل كل شئ لعزته، سبحان من خضع كل شئ بأمره وملكه، سبحان من انقادت له الأمور بأزمته.

الحمد لله الذي لا ينسي من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه.

الحمد لله سامك السماء، وساطح الأرض، وحاصر

البحار، ناضد الجبال، وبارئ الحيوان، وخالق الشجر،

وفاتح ينابيع الأرض، ومدبر الأمور، ومسير السحاب،

ومجرى الرياح والماء والنار من أغوار الأرض،

متسارعات في الهواء، ومهبط الحر والبرد، الذي بنعمته

تتم الصالحات، وبشكره تستوجب الزيادات، وبأمره

قامت السماوات، وبعزته استقرت الراسيات، وسبحت

الوحوش في الفلوات والطير في الوكنات.

الحمد لله رفيع الدرجات، منزل الآيات، واسع

البركات، ساتر العورات، قابل الحسنات، مقيل العثرات،
منفس الكربات، منزل البركات، مجيب الدعوات، محيي
الأموات، اله من في الأرض والسموات.
الحمد لله علي كل حمد و ذكر، وشكر و صبر، وصلاة
وزكاة، وقيام وعبادة، وسعادة وبركة، وزيادة ورحمة،
ونعمة وكرامة، وفريضة، وسراء وضرء، وشدة ورخاء،
ومصيبة وبلاء، وعسر ويسر، وغناء وفقر، وعلي كل حال،
وفي كل أوان وزمان، وكل مثوى ومنقلب ومقام.
اللهم اني عائد بك فأعدني، ومستجير بك فأجرني،
ومستعين بك فأعني، ومستغيث بك فأغثني، وداعيك
فأجبنني، ومستغفرك فاغفر لي، ومستنصرك فانصرني،
ومستهديك فاهدني، ومستكفيك فاكفني، وملتجأ إليك
فآوني، ومستمسك بحبلك فاعصمني، ومتوكل عليك
فاكفني.
واجعلني في عيذك وجوارك، وحرزك وكهفك،
وحياطتك وحراستك، وكلاءتك وحرمتك، وامنك وتحت
ظلك وتحت جناحك.

واجعل علي جنة واقية منك، واجعل حفظك
وحياطتك، وحراستك وكلاءتك، من ورائي وامامي، وعن
يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي، وحوالي،
حتى لا يصل أحد من المخلوقين إلي مكروهي وأذى، بحق
لا اله الا أنت، أنت المنان بديع السماوات والأرض،
ذو الجلال والاكرام.

اللهم اكفني حسد الحاسدين، وبغي الباغين،
وكيد الكائدين، ومكر الماكرين، وحيلة المحتالين، وغيلة
المغتالين، وظلم الظالمين، وجور الجائرين،
واعتداء المعتدين، وسخط المسخطين،
وتشحب المتشعبين، وصولة الصائلين، واقتسار
المقتسرين، وغشم الغاشمين، وخبط الخابطين، وسعاية
الساعين، ونميمة النامين، وسحر السحرة والمردة
والشياطين، وجور السلاطين، ومكروه العالمين.
اللهم اني أسألك باسمك المخزون الطيب الطاهر،
الذي قامت به السماوات والأرض، وأشرق له الظلم
وسبحت له الملائكة، ووجلت عنه القلوب، وخضعت له

الرقاب، وأحييت به الموتى، ان تغفر لي كل ذنب أذنبته في
ظلم الليل وضوء النهار، عمداً أو خطأ، سرا أو علانية.
وان تهب لي يقينا وهديا، ونورا وعلما وفهما، حتى
أقيم كتابك، وأحل حلالك واحرم حرامك، واؤدى فرائضك،
وأقيم سنة نبيك محمد.

اللهم الحقني بصالح من مضى، واجعلني من صالح
من بقي، واختم لي عملي بأحسنه، انك غفور رحيم.
اللهم إذا فني عمرى، وتصرمت أيام حياتي، وكان
لابد لي من لقائك، فأسألك يا لطيف ان توجب لي من
الجنة منزلا، يغبطني به الأولون والآخرون.
اللهم اقبل مدحتي والتهافي، وارحم ضراعتي
وهتافي، واقراري علي نفسي واعترافي، فقد أسمعك
صوتي في الداعين، وخشوعي في الضارعين، ومدحتي
في القائلين، وتسبيحي في المادحين.
وأنت مجيب المضطرين، ومغيث المستغيثين،
وغياث الملهوفين، وحرز الهاربين، وصريخ المؤمنين،
ومقيل المذنبين، وصلي الله علي البشير النذير والسراج
المنير، وعلي الملائكة والنبين.

اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات، وجبال
القلوب علي فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف
صلواتك ونوامي بركاتك وكرائم تحياتك، علي محمد
عبدك ورسولك وأمينك علي وحيك، القائم بحجتك،
والذاب عن حرمك، والصادع بأمرك، والمشيّد لآياتك،
والموفي لنذرك.

اللهم فاعطه بكل فضيلة من فضائله، ونقية من
مناقبه، وحال من أحواله، ومنزلة من منازلها، رأيت محمدا
لك فيها ناصرا، وعلي مكروه بلائك صابرا، ولمن عاداك
معاديا، ولمن والاك مواليا، وعمّا كرهت نائيا، والي ما
أحبيت داعيا، فضائل من جزائك، وخصائص من عطائك
وحنائك، تسني بها امره، وتعلي بها درجته، مع القوام
بقسطك، والذابين عن حرمك، حتى لا يبقي سناء ولا بهاء،
ولا رحمة ولا كرامة، الا خصصت محمدا بذلك واتيته منك
الذرى، وبلغته المقامات العلي، امين رب العالمين.
اللهم اني استودعك ديني ونفسي وجميع نعمتك
علي، فاجعلني في كنفك وحفظك، وعزك ومنعك، عز جارك

وجل ثناؤك، وتقدست أسماؤك، ولا اله غيرك، حسبي أنت
في السراء والضراء، والشدة والرخاء، ونعم الوكيل.
ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير، ربنا
لا تجعلنا فتنه للذين كفروا، واغفر لنا ربنا انك أنت العزيز
الحكيم.

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم، ان عذابها كان غراما،
انها ساءت مستقرا ومقاما، ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق، وأنت خير الفاتحين.
ربنا اننا امننا فاغفر لنا ذنوبنا، وكفر عنا سيئاتنا، وتوفنا
مع الأبرار، ربنا واتنا ما وعدتنا علي رسلك، ولا تخزنا
يوم القيامة، انك لا تخلف الميعاد.
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته علي الذين من قبلنا.
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا، أنت مولانا، فانصرنا علي القوم الكافرين.
ربنا اتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا

عذاب النار، وصلي الله علي سيدنا محمد النبي واله
الطاهرين وسلم تسليما.

(١٠) دعاؤها (عليها السلام)

بعد كل صلاة

سبحان الله - عشرا.

الحمد لله - عشرا.

الله أكبر - عشرا.

(١١) دعاؤها (عليها السلام)

بعد كل صلاة

الله أكبر - أربعا وثلاثين.

الحمد لله - ثلاثا وثلاثين.

سبحان الله - ثلاثا وثلاثين.

لا اله الا الله - مرة واحدة.

(١٢) دعاؤها (عليها السلام)
في الصباح، المسمى بدعاء الحريق
اللهم اني أصبحت أشهدك وكفي بك شهيدا، واشهد
ملائكتك وحملة عرشك، وسكان سماواتك وارضيك،
وأنباءك ورسلك، والصالحين من عبادك وجميع خلقك.
بأنك أنت الله لا اله الا أنت، وحدك لا شريك لك،
وان كل معبود من دون عرشك إلي قرار الأرضين السابعة
السفلي باطل ما خلا وجهك الكريم.
فإنه أعز وأكرم واجل من ان يصف الواصفون كنه
جلاله، أو تهتدى القلوب لكل عظمته.
يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه، وعدا وصف
الواصفين مآثر حمده، وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه
- تقول ذلك ثلاثا.
ثم تقول:
لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،

يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو علي كل
شئ قدير - تقول ذلك أحد عشر مرة.

ثم تقول:

سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله أكبر، ما
شاء الله، لا حول ولا قوة الا بالله، الحليم الكريم، العلي
العظيم، الرحمان الرحيم، الملك الحق المبين، عدد خلق
الله، وزنة عرشه، ومل سماواته وارضه، وعدد ما جرى
به قلمه، وأحصاه كتابه، ورضا نفسه - تقول ذلك أحد عشر
مرة.

ثم تقول:

اللهم صل علي محمد وأهل بيته المباركين، وصل
علي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة عرشك،
والملائكة المقربين، صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا،
وتزيدهم بعد الرضا، مما أنت أهله، يا ارحم الراحمين.
اللهم صل علي ملك الموت وأعوانه، ورضوان

يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو علي كل
شئ قدير - تقول ذلك أحد عشر مرة.

ثم تقول:

سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله أكبر، ما
شاء الله، لا حول ولا قوة الا بالله، الحليم الكريم، العلي
العظيم، الرحمان الرحيم، الملك الحق المبين، عدد خلق
الله، وزنة عرشه، ومل سماواته وارضه، وعدد ما جرى
به قلمه، وأحصاه كتابه، ورضا نفسه - تقول ذلك أحد عشر
مرة.

ثم تقول:

اللهم صل علي محمد وأهل بيته المباركين، وصل
علي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة عرشك،
والملائكة المقربين، صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا،
وتزيدهم بعد الرضا، مما أنت أهله، يا ارحم الراحمين.
اللهم صل علي ملك الموت وأعوانه، ورضوان

محمد وعلي كل نبي بشر بمحمد، وعلي كل نبي ولد
محمدًا، وعلي كل امرأة صالحه كفلت محمدًا، وعلي كل من
صلاتك عليه رضا لك ورضا لنبيك محمد.
صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم
بعد الرضا مما أنت أهله، يا ارحم الراحمين.
اللهم صل علي محمد وال محمد، وبارك علي محمد
وال محمد، وارحم محمدًا وال محمد، كما صليت وباركت
ورحمت علي إبراهيم وال إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم
اعط محمدًا الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة الرفيعة.
اللهم صل علي محمد وال محمد كما امرتنا ان نصلي
عليه، اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد من صلي
عليه، اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد كل صلاة
صليت عليه.
اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد كل حرف في
صلاة صليت عليه، اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد
شعر من صلي عليه، اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد
شعر من لم يصل عليه.

اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد نفس من صلي
عليه، اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد نفس من لم
يصل عليه، اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد سكون
من صلي عليه، اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد
سكون من لم يصل عليه.

اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد حركة من صلي
عليه، اللهم صل علي محمد وال محمد بعدد حرکاتهم
ودقائقهم وساعاتهم، وعدد زنة ذر ما عملوا أولم يعملوا،
أو كان منهم أو يكون إلي يوم القيامة.

اللهم لك الحمد والشكر، والمن والفضل، والطول
والنعمة، والعظمة والجبروت، والملك والملكوت، والقهر
والفخر، والسؤدد والسلطان، والامتنان والكرم، والجلال
والجبر، والتوحيد والتمجيد، والتهليل والتكبير،
والتقديس والعظمة، والرحمة والمغفرة والكبرياء، ولك ما
زكي وطاب من الثناء الطيب، والمدح (١) الفاخر والقول
الحسن الجميل، الذي ترضي به عن قائله وترضي به ممن
قاله، وهو رضا لك.

١ - المديح (خ ل).

فتقبل حمدى بحمد أول الحامدين، وثنائي بثناء أول
المثنين، وتهليلي بتهليل أول المهللين، وتكبيرى بتكبير
أول المكبرين، وقولي الحسن الجميل بقول أول القائلين
المجملين المثنين علي رب العالمين، متصلا ذلك كذلك
من أول الدهر إلي يوم القيامة.

وبعدد زنة ذر الرمال والتلال والجبال، وعدد جرع
ماء البحار، وعدد قطر الأمطار، وورق الأشجار،
وعدد النجوم، وعدد زنة ذلك، وعدد الثرى والنوى
والحصي، وعدد زنة ذر السماوات والأرض، وما فيهن
وما بينهن وما تحتهن، وما بين ذلك، وما فوق ذلك، من
لذن العرش إلي قرار الأرض السابعة السفلي.
وعدد حروف ألفاظ أهلهن، وعدد أزمانهم (١)
ودقائقهم وسكونهم وحركاتهم وأشعارهم (٢) وأبشارهم،
وعدد زنة ما عملوا أو لم يعملوا، أو كان منهم أو يكون إلي
يوم القيامة.

١ - ارماقهم (خ ل).

٢ - شعائرهم (خ ل).

أعيد أهل بيت محمد صلي الله عليه واله، ونفسي
ومالي وذريتي وأهلي وولدي وقرباتي وأهل بيتي، وكل
ذي رحم لي دخل في الاسلام وجيراني واخواني، ومن
قلدني دعاء أو أسدي إلي برا، أو اتخذ عندي يدا
من المؤمنين والمؤمنات، بالله وبأسمائه التامة الشاملة
الكاملة، الفاضلة المباركة المتعالية، الزكية الشريفة،
المنبوعة الكريمة العظيمة، المكنونة المخزونة، التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبام الكتاب وخاتمته وما بينهما،
من سورة شريفة وآية محكمة، وشفاء ورحمة، وعودة
وبركة، وبالتوراة والإنجيل والزبور، وبصحف إبراهيم
وموسي.

وبكل كتاب انزل الله، وبكل رسول ارسل الله، وبكل
حجة أقامها الله، وبكل برهان أظهره الله، وبكل نور أناره
الله، وبكل آلاء الله وعظمته.

أعيد واستعيد بالله من شر كل ذي شر ومن شر ما
أخاف واحذر، ومن شر ما ربي تبارك وتعالى منه أكبر،
ومن شر فسقة الجن والانس، والشياطين والساطين،

وإبليس وجنوده وأشياعه واتباعه، ومن شر ما في النور والظلمة.

ومن شر مادهم أو هجم، ومن شر كل هم وغم وآفة وندم، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها، ان ربي علي صراط مستقيم، فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

(١٣) دعاؤها (عليها السلام)

في الصباح والمساء
يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث، اصلح لي شأني كله
ولا تكلني إلي نفسي.
وفي رواية:

يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله.
وإبليس وجنوده وأشياعه واتباعه، ومن شر ما في النور والظلمة.

ومن شر مادهم أو هجم، ومن شر كل هم وغم وآفة وندم، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها، ان ربي علي صراط مستقيم، فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

(١٣) دعاؤها (عليها السلام)

في الصباح والمساء
يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث، اصلح لي شأني كله
ولا تكلني إلي نفسي.
وفي رواية:

يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله.

(١٤) دعاؤها (عليها السلام)

لقضاء الحوائج

يا أعز مذكور، واقدمه قدما في العز والجبروت، يا رحيم كل مسترحم، ومفزع كل ملهوف إليه، يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه إليه، يا خير من سئل المعروف منه وأسرعه اعطاء، يا من يخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه.

أسألك بالأسماء التي يدعوك بها حملة عرشك، ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك، وبالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل الا أجبنتي، وكشفت يا الهي كربتي، وسترت ذنوبي. يا من امر بالصيحة في خلقه، فإذا هم بالساهرة محشورون، وبذلك الاسم الذي أحييت به العظام وهي رميم، أحي قلبي، واشرح صدري، وأصلح شأني. يا من خص نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة والفناء، يامن فعله قول، وقوله امر، وأمره ماض علي ما يشاء.

أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار، فدعاك به، فاستجبت له وقلت: " يا نار كوني بردا وسلاما علي إبراهيم "، (١) وبالاسم الذي دعاك به موسي من جانب الطور الأيمن، فاستجبت له، وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس.
وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيي، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر، وبالاسم الذي تبت به علي داود، وسخرت به لسليمان الريح تجرى بأمره، و الشياطين، وعلمته منطق الطير.
وبالاسم الذي خلقت به العرش، وبالاسم الذي خلقت به الكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالاسم الذي خلقت به الجن والانس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق.
وبالاسم الذي خلقت به جميع ما أردت من شيء، وبالاسم الذي قدرت به علي كل شيء، أسألك بحق هذه الأسماء، الا ما أعطيتني سؤلي وقضيت حوائجي يا كريم.

١ - الأنبياء: ٦٩.

(١٥) دعاؤها (عليها السلام)

لقضاء الحوائج

يا رب الأولين والآخرين، ويا خير الأولين
والآخرين، يا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا
ارحم الراحمين.

وفي رواية:

يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين،
ويا ارحم الراحمين، أغننا واقض حاجتنا.

(١٦) دعاؤها (عليها السلام)

لقضاء الحوائج

الحمد لله الذي لا ينسي من ذكره، ولا يخيب من دعاه،
ولا يقطع رجاء من رجاه.
ثم يسأل الله عز وجل ما يريد.

(١٧) دعاؤها (عليها السلام)
لقضاء الدين وتيسير الأمور
اللهم ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل
والفرقان، فالحق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل دابة،
أنت اخذ بناصيتها.
أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك
شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس
دونك شيء.
صل علي محمد وعلي أهل بيته عليه وعليهم السلام،
واقض عني الدين، وأغنني من الفقر، ويسر لي كل الامر،
يا ارحم الراحمين.
وفي رواية:
اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا
ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالحق
الحب والنوى، أعوذ بك من كل شيء أنت اخذ بناصيته.

أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، فأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر. وفي رواية:

اللهم رب السماوات ورب الأرضين ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل و القرآن، أعوذ بك من كل ذي شر أنت أخذ بناصيته. أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، والظاهر فليس فوقك شيء، والباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر. (١٨) دعاؤها (عليها السلام)

لدفع الشدائد

روى أن النبي (صلى الله عليه وآله) علم عليا وفاطمة (عليهما السلام) هذا الدعاء وقال لهما: إن نزلت بكما مصيبة أو خفتما جور السلطان أو ضلت لكما ضالة، فأحسننا الوضوء وصلينا ركعتين وارفعنا أيديكما إلى السماء وقولا:

يا عالم الغيب والسرائر، يا مطاع يا عليم، يا الله يا
الله يا الله، يا هازم الأحزاب لمحمد صلى الله عليه واله،
يا كائد فرعون لموسى، يا منجى عيسى من الظلمة، يا
مخلص قوم نوح من الغرق، يا راحم عبده يعقوب، يا
كاشف ضر أيوب، يا منجى ذي النون من الظلمات، يا فاعل
كل خير، يا هاديا إلى كل خير، يا دالا على كل خير، يا امرا
بكل خير، يا خالق الخير، يا أهل الخيرات، أنت الله رغبت
إليك فيما قد علمت وأنت علام الغيوب، أسألك ان تصلى
على محمد وال محمد.

ثم اسألا الحاجة تجاب ان شاء الله تعالى.

(١٩) دعاؤها (عليها السلام)

للامر العظيم

بحق يس والقران الحكيم، وبحق طه والقران العظيم،
يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما في
الضمير، يا منفسا عن المكرويين، يا مفرجا عن
المغمومين، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير،
يا من لا يحتاج إلى التفسير، صل على محمد وال محمد و
افعل بي.

(٢٠) دعاؤها (عليها السلام)

لقضاء الحوائج

روى ان النبي (صلى الله عليه وآله) علم عليا وفاطمة (عليهما السلام) وقال: يصلى أحدكما ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي - ثلاث مرات، و " قل هو الله أحد " - ثلاث مرات، وآخر الحشر - ثلاث مرات، من قوله: " لو أنزلنا هذا القرآن على جبل " إلى آخره، فإذا جلس فليتشهد وليثن على الله وليصل على النبي ٩ وليدع للمؤمنين والمؤمنات، ثم يدعو على ائمة ذلك فيقول: اللهم انى أسألك بحق كل اسم هو لك، يحق عليك فيه إجابة الدعاء إذا دعيت به، وأسألك بحق كل ذي حق عليك، وأسألك بحقك على جميع ما هو دونك ان تفعل بي كذا و كذا.

(٢١) دعاؤها (عليها السلام)

في تفريج الهموم والغموم بعد صلاتها (عليها السلام)

عن الصادق (عليه السلام): كان لامي فاطمة (عليها السلام) صلاة تصليها علمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مرة، و " انا أنزلناه في ليلة

القدر "، وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة " قل هو الله أحد " فإذا سلمت سبحت تسبيح الطاهرة (عليها السلام)، وهو التسبيح الذي تقدم، (١) و تكشف عن ركبتك وذراعيك على المصلي، وتدعو بهذا الدعاء، و تسأل حاجتك تعطها ان شاء الله تعالى، الدعاء:
ترفع يديك بعد الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) وتقول:
اللهم اني أتوجه إليك بهم، وأتوسل إليك بحقهم،
الذي لا يعلم كنهه سواك، وبحق من حقه عندك عظيم،
وبأسمائك الحسني وكلماتك التامات التي امرتني ان
أدعوك بها.
وأسألك باسمك العظيم الذي أمرت إبراهيم عليه
السلام ان يدعو به الطير فأجابته، وباسمك العظيم الذي
قلت للنار كوني بردا وسلاما علي إبراهيم، فكانت.
وبأحب أسمائك إليك، وأشرفها عندك، وأعظمها
لديك، وأسرعها إجابة، وأنجحها طلبه، وبما أنت أهله
ومستحقه ومستوجه.

١ - المراد به التسبيح الذي ذكرناه تحت الرقم: ١.

وأتوسل إليك، وارغب إليك، وأتصدق منك،
واستغفرك، وأستمنحك، (١) وأتضرع إليك، واخضع بين
يديك، واخشع لك، وأقر لك بسوء صنيعتي، وأتملق والح
عليك.

وأسألك بكتبك التي أنزلتها علي أنبيائك ورسلك،
صلواتك عليهم أجمعين، من التوراة والإنجيل والقران
العظيم، من أولها إلي آخرها، فان فيها اسمك الأعظم، وبما
فيها من أسمائك العظمي أتقرب إليك.

وأسألك ان تصلي علي محمد واله، وان تفرج عن
محمد واله، وتجعل فرجي مقرونا بفرجهم، وتقدمهم
في كل خير وتبدء بهم فيه، وتفتح أبواب السماء لدعائي
في هذا اليوم، وتأذن في هذا اليوم، وهذه الليلة بفرجي،
وإعطائي سؤلي في الدنيا والآخرة.

فقد مسني الفقر، ونالني الضر، وسلمتني الخصاصة،
وألجأتني الحاجة، وتوسمت بالذلة، وغلبتني المسكنة،
وحقت علي الكلمة، وأحاطت بي الخطيئة.

١ - استمبحك (خ ل).

وهذا الوقت الذي وعدت أولياءك فيه الإجابة، فصل
علي محمد واله وامسح ما بي يمينك الشافية، وانظر إلي
بعينك الراحمة، وادخلني في رحمتك الواسعة.
واقبل إلي بوجهك، الذي إذا أقبلت به علي أسير
فككته، وعلي ضال هديته، وعلي غائب (١) أديته، وعلي
مقتر أغنيته، وعلي ضعيف قوته، وعلي خائف امنته،
ولا تخلني لقاء عدوك وعدوى، يا ذا الجلال والاکرام.
يا من لا يعلم كيف هو، وحيث هو وقدرته الا هو، يا من
سد الهواء بالسماء، وكبس الأرض علي الماء، واختار
لنفسه أحسن الأسماء، يا من سمي نفسه بالاسم الذي به
يقضي حاجة كل طالب يدعو به.
وأسألك بذلك الاسم، فلا شفيع أقوى لي منه وبحق
محمد وال محمد، أسألك ان تصلي علي محمد وان تقضي
لي حوائجي، وتسمع محمدا وعليا وفاطمة، والحسن
والحسين، وعليا ومحمدا، وجعفر وموسي، وعليا
ومحمدا وعليا، والحسن والحجة، صلواتك عليهم وأين

١ - حائر، جائر (خ ل).

وبركاتك ورحمتك، صوتي، فيشفعوا لي إليك وتشفعهم
في، ولا تردني خائبا، بحق لا اله الا أنت، وبحق لا اله الا
أنت، وبحق محمد وال محمد، وافعل بي كذا وكذا يا كريم.
(٢٢) دعاؤها (عليها السلام)
للخلاص من المهالك

روى ان رجلا كان محبوسا بالشام مدة طويلة مضيقا عليه،
فرأى في منامه كأن الزهرا (عليها السلام) اتته، فقالت له: ادع بهذا الدعاء،
فتعلمه ودعا به، فتخلص ورجع إلى منزله، وهو:
اللهم بحق العرش ومن علاه، وبحق الوحي ومن
أوحاه، وبحق النبي ومن نبأه، وبحق البيت ومن بناه.
يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا بارئ
النفوس بعد الموت، صل علي محمد وأهل بيته، واتنا
وجميع المؤمنين والمؤمنات، في مشارق الأرض
ومغاربها، فرجا من عندك عاجلا.
بشهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا عبدك ورسولك،
صلي الله عليه وعلي ذريته الطيبين الطاهرين وسلم
تسليما.

(٢٣) دعاؤها (عليها السلام)

في الاحتراز

بسم الله الرحمن الرحيم، يا حي يا قيوم، برحمتك
استغيث فأغثني، ولا تكلني إلي نفسي طرفة عين، وأصلح
لي شأني كله.

وفي رواية:

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث، اللهم لا تكلني إلي
نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله.

(٢٤) دعاؤها (عليها السلام)

في العوذة للحمي

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله
نور النور، بسم الله نور علي نور، بسم الله الذي هو مدبر
الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور.

الحمد لله الذي خلق النور من النور، وانزل النور علي الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور، علي نبي محبور.

الحمد لله الذي هو بالعز مذكور، وبالفخر مشهور، وعلي السراء والضراء مشكور، وصلي الله علي سيدنا محمد واله الطاهرين.

وفي رواية:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله الذي يقول للشئ كن فيكون، بسم الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

بسم الله الذي خلق النور من النور، بسم الله الذي هو بالمعروف مذكور، بسم الله الذي انزل النور علي الطور، بقدر مقدور، في كتاب مسطور، علي نبي محبور.

(٢٥) دعاؤها (عليها السلام)

في العوذة للحمى
اللهم لا اله الا أنت العلي العظيم، ذو السلطان القديم،
والمن العظيم، والوجه الكريم، لا اله الا أنت العلي العظيم،
ولي الكلمات التامات، والدعوات المستجابات، حل ما
أصبح بفلان.

(٢٦) دعاؤها (عليها السلام)

في العوذة للحمى
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم، يا
أم ملدم ان كنت امنت بالله العظيم ورسوله الكريم، فلا
تهشمي العظم، ولا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم.
أخرجي من حامل كتابي هذا إلي من لا يؤمن بالله
العظيم ورسوله الكريم واله، محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام.

(٢٧) دعاؤها (عليها السلام)

في يوم السبت

اللهم افتح لنا خزائن رحمتك، وهب لنا اللهم رحمة
لا تعذبنا بعدها في الدنيا والآخرة، وارزقنا من فضلك
الواسع رزقا حلالا طيبا، ولا تحوجنا ولا تفقرنا إلي أحد
سواك، وزدنا لك شكرا، واليك فقرا وفاقة، وبك عمنا
سواك غنا وتعففا.

اللهم وسع علينا في الدنيا، اللهم انا نعوذ بك ان تزوى
وجهك عنا في حال، ونحن نرغب إليك فيه.

اللهم صل علي محمد وال محمد، وأعطنا ما تحب،
واجعله لنا قوة فيما تحب، يا ارحم الراحمين.

(٢٨) دعاؤها (عليها السلام)

في يوم الاحد

اللهم اجعل أول يومي هذا فلاحا، واخره نجاحا،
وأوسطه صلاحا، اللهم صل علي محمد وال محمد، واجعلنا
ممن أناب إليك فقبلته، وتوكل عليك فكفيتته، وتضرع إليك
فرحمته.

(٢٩) دعاؤها (عليها السلام)

في يوم الاثنين
اللهم اني أسألك قوة في عبادتك، وتبصرا في كتابك،
وفهما في حكمك، اللهم صل علي محمد وال محمد،
ولا تجعل القران بنا ماحلا، والصراط زائلا، ومحمدا صلى
الله عليه واله عنا موليا.

(٣٠) دعاؤها (عليها السلام)

في يوم الثلاثاء
اللهم اجعل غفلة الناس لنا ذكرا، واجعل ذكرهم لنا
شكرا، واجعل صالح ما نقول بألسنتنا نية في قلوبنا.
اللهم ان مغفرتك أوسع من ذنوبنا، ورحمتك أرجي
عندنا من اعمالنا، اللهم صل علي محمد وال محمد،
ووفقنا لصالح الاعمال والصواب من الفعال.

(٣١) دعاؤها (عليها السلام)

في يوم الأربعاء

اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، وركنك الذي لا يرام،
وبأسمائك العظام، وصل علي محمد واله، واحفظ علينا ما
لو حفظه غيرك ضاع، واستر علينا ما لو ستره غيرك شاع،
واجعل كل ذلك لنا مطواعا، انك سميع الدعاء، قريب
مجيب.

(٣٢) دعاؤها (عليها السلام)

في يوم الخميس

اللهم اني أسألك الهدى والتقى، والعفاف والغني،
والعمل بما تحب وترضي، اللهم اني أسألك من قوتك
لضعفنا، ومن غناك لفقرنا وفاقتنا، ومن حلمك وعلمك
لجهلنا.

اللهم صل علي محمد وال محمد، واعنا علي شكرك
وذكرك، وطاعتك وعبادتك، برحمتك يا ارحم الراحمين.

(٣٣) دعائها (عليها السلام)

في يوم الجمعة

اللهم اجعلنا من أقرب من تقرب إليك، وأوجه من توجه إليك، وأنجح من سألك وتضرع إليك.
اللهم اجعلنا ممن كأنه يراك إلي يوم القيامة الذي فيه يلقاك، ولا تمتنا الا علي رضاك، اللهم واجعلنا ممن اخلص لك بعمله، وأحبك في جميع خلقك.
اللهم صل علي محمد وال محمد، واغفر لنا مغفرة جزما حتما لا نقترف بعدها ذنبا، ولا نكتسب خطيئة ولا اثما.

اللهم صل علي محمد وال محمد، صلاة نامية دائمة، زاكية متتابة، متواصلة مترادفة، برحمتك يا ارحم الراحمين.

(٣٤) دعاؤها (عليها السلام)

في يوم الجمعة

روى عن صفوان انه قال: دخل محمد بن علي الحلبي على
أبي عبد الله (عليه السلام) في يوم الجمعة، فقال له: تعلمني أفضل ما اصنع
في هذا اليوم، فقال: يا محمد ما اعلم ان أحدا كان أكبر عند رسول الله
(صلى الله عليه وآله) من فاطمة، ولا أفضل مما علمها أبوها محمد بن عبد الله (صلى
الله عليه وآله)

قال:

من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه وصلى اربع
ركعات مثني مثني، يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب و " قل هو الله
أحد " خمسين مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين
مرة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب و " إذا زلزلت " خمسين مرة، وفي
الرابعة فاتحة الكتاب و " إذا جاء نصر الله والفتح " خمسين مرة -
وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت - فإذا فرغ منها دعا فقال:
الهي وسيدي من تهيا أو تعبأ، أو أعد او استعد، لوفادة
مخلوق رجاء رفته وفوائده ونائله، وفواضله وجوائزه،
فاليك يا الهي كانت تهيأتني وتعبأتني، واعدادي
واستعدادي، رجاء فوائدك ومعروفك، ونائلك وجوائزك.

فلا تخيبيني من ذلك، يا من لا تخيب عليه مسألة
السائل، ولا تنقصه عطية نائل، فاني لم آتك به عمل صالح
قدمته، ولا شفاعة مخلوق رجوته.

أتقرب إليك بشفاعته الا شفاعة محمد وأهل بيته
صلواتك عليه وعليهم، اتيتك أرجو عظيم عفوك، الذي
عدت به علي الخاطئين عند عكوفهم علي المحارم، فلم
يمنعك طول عكوفهم علي المحارم ان جدت عليهم
بالمغفرة.

وأنت سيدي العواد بالنعماء، وأنا العواد بالخطأ،
أسألك بحق محمد واله الطاهرين ان تغفر لي ذنبي العظيم،
فإنه لا يغفر العظيم الا العظيم، يا عظيم يا عظيم، يا عظيم يا
عظيم، يا عظيم يا عظيم.

(٣٥) دعاؤها (عليها السلام)

إذا طلع هلال شهر رمضان

عن الرضا (عليه السلام) في حديث:

معاشر شيعتي إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشيروا
إليه

بالأصابع، ولكن استقبلوا القبلة وارفعوا أيديكم إلى السماء، و
خاطبوا الهلال وقولوا:

ربنا وربك الله رب العالمين، اللهم اجعله علينا هلالا
مباركا، ووقفنا لصيام شهر رمضان، وسلمنا فيه، وتسلمنا
منه، في يسر وعافية، واستعملنا فيه بطاعتك، انك علي كل
شئ قدير.

ثم قال: ولقد كانت فاطمة سيدة نساء العالمين (عليها السلام)، تقول
ذلك سنة، فإذا طلع هلال شهر رمضان، فكان نورها يغلب الهلال
يخفي، فإذا غابت عنه ظهر.

(٣٦) دعاؤها (عليها السلام)

إذا اخذت مضجعها

الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلي، حسبي الله
وكفي، ما شاء الله قضي، سمع الله لمن دعا، ليس من الله
ملجأ، ولا وراء الله ملتجأ.

توكلت علي الله ربي وربكم، ما من دابة الا هو اخذ
بناصيتها، ان ربي علي صراط مستقيم.

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في
الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيراً.

(٣٧) دعاؤها (عليها السلام)

إذا نامت

روى عنها (عليه السلام): دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد افترشت

فراشي للنوم، فقال: يا فاطمة لا تنامي الا وقد عملت أربعة: ختمت

القرآن وجعلت الأنبياء شفعاءك وأرضيت المؤمنين عن نفسك و

حججت واعتمرت - إلى ان قالت: - قال: إذا قرأت " قل هو الله أحد "

ثلاث مرات فكأنك ختمت القرآن، وإذا صليت على وعلى الأنبياء
قبلي كنا شفعاؤك يوم القيامة، وإذا استغفرت للمؤمنين رضوا كلهم
عنك، وإذا قلت:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.
فقد حججت واعتمرت.

(٣٨) دعاؤها (عليها السلام)

عند المنام

الله أكبر - أربعاً وثلاثين.

الحمد لله - ثلاثاً وثلاثين.

سبحان الله - ثلاثاً وثلاثين.

(٣٩) دعاؤها (عليها السلام)

لدفع رؤيا المكروهة

عن الصادق (عليه السلام) قال: شكت فاطمة (عليها السلام) إلى رسول الله (صلى الله
عليه وآله)

ما تلقاه في المنام، فقال لها: إذا رأيت شيئاً من ذلك فقولني:

أعوذ بما عازت به ملائكة الله المقربون، وأنبياء الله
المرسلون، وعباد الله الصالحون، من شر رؤيائي التي
رأيت، ان تضرنني في ديني ودنياي.
واتفلي على يسارك ثلاثا.
(٤٠) دعاؤها (عليها السلام)

لدفع الارق
عن علي (عليه السلام): ان فاطمة (عليها السلام) شكت إلى رسول الله (صلى الله عليه
 وآله)

الارق، فقال لها: قولي يا بنية:
يا مشبع البطون الجائعة، ويا كاسي الجسوم العارية،
ويا ساكن العروق الضاربة، ويا منوم العيون الساهرة،
سكن عروقي الضاربة، وأذن لعيني نوما عاجلا.

(٤١) دعاؤها (عليها السلام)

لبعله (عليه السلام)

قالت (عليها السلام) في وصيتها إليه (عليه السلام): إذا أنا مت فغسلني بيدك، وحنطني وكفني، وادفني ليلاً، ولا يشهدني فلان وفلان، ولا زيادة عندك في وصيتي إليك، واستودعك الله تعالى حتى ألقاك، جمع الله بيني وبينك في داره وقرب جواره.

(٤٢) دعاؤها (عليها السلام)

لأسماء بنت عميس

روى انها (عليها السلام) قالت لأسماء: انى نحلث وذهب لحمي، الا تجعلين لي شيئاً يسترني - إلى ان قال: - فدعت بسرير فاكتبته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشدته على قوائمه، ثم جللته ثوباً، فقالت (عليها السلام): اصنعي لي مثله، استريني، سترك الله من النار.

(٤٣) دعاؤها (عليها السلام)

علي من ظلمها

اللهم إليك نشكوا فقد نبيك ورسولك وصفيك
وارتداد أمته، ومنعهم إيانا حقنا الذي جعلته لنا في كتابك
المنزل علي نبيك بلسانه.

(٤٤) دعاؤها (عليها السلام)

علي أبي بكر وعمر

عن الصادق (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجلس
أبو بكر مجلسه، بعث إلى وكيل فاطمة (عليها السلام) فأخرجه من فدك إلى ان
ذكر شهادة علي (عليه السلام) وأم أيمن فقال عمر: أنت امرأة ولا نجز شهادة
امرأة وحدها، واما علي فيجر إلى نفسه، قال: فقامت مغضبة وقالت:
اللهم انهما ظلما ابنة محمد نبيك حقها، فاشدد
وطأتك عليهما.

(٤٥) دعائها (عليها السلام)

عليهما

عن جابر: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) دخل إليها رجلان من الصحابة، فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله.

قالت: اصدقاني، هل سمعتما من رسول الله (صلى الله عليه وآله): فاطمة

بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني، قالوا: نعم، والله لقد سمعنا ذلك

منه، فرفعت يديها إلى السماء وقالت:

اللهم اني أشهدك انهما قد آذيانى وغصبا حقي.

وفي رواية:

اللهم انهما قد آذيانى، فانا أشكوهما إليك والى

رسولك، لا والله لا ارضى عنكما ابدا حتى القى أبى

رسول الله صلى الله عليه وآله، واخبره بما صنعتما،

فيكون هو الحاكم فيكما.

(٤٦) دعاؤها (عليها السلام)

عليهما

قالت (عليها السلام) لهما: أنشدكما بالله هل سمعتما النبي (صلى الله عليه وآله)

يقول:

فاطمة بضعة مني وأنا منها، من آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد

موتي؟ قالوا: اللهم نعم، فقالت:

الحمد لله، اللهم اني أشهدك فاشهدوا يا من حضرني

انهما قد آذيانني في حياتي وعند موتي.

والله لا اكلمهما من رأسي كلمة حتى ألقى ربي، فاشكو كما

إليه بما صنعتما بي واركتبتما مني.

(٤٧) دعاؤها (عليها السلام)
في يوم القيامة لدفع العذاب عن محبيها
روى عن محمد بن مسلم الثقفي انه قال: سمعت ابا جعفر
(عليه السلام) يقول: لفاطمة (عليها السلام) وقفة على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة
كتب بين عيني كل رجل مؤمن أو كافر، فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه
إلى النار، فتقرء فاطمة (عليها السلام) بين عينيه محبا، فتقول:
الهي وسيدي سميتني فاطمة، وفطمت بي من
تولاني وتولي ذريتي من النار، ووعدك الحق، وأنت
لا تخلف الميعاد.
فيقول الله عز وجل: صدقت يا فاطمة، اني سميتك فاطمة
وفطمت بك من أحبك وتولاك وأحب ذريتك وتولاهم من النار،
ووعدني الحق، وانا لا اخلف الميعاد - إلى ان قال: - فمن قرأت بين
عينيه مؤمنا، فنحذي بيده وادخله الجنة.

(٤٨) دعاؤها (عليها السلام)
في المحشر لشفاعة محبيها
روى أنه إذا كان يوم القيامة يبعث إليها ملك، لم يبعث إلى
أحد قبلها ولا يبعث إلى أحد بعدها، فيقول: ان ربك يقرؤك السلام
ويقول: سليني أعطك، فتقول:
قد أتم نعمته وهنأني كرامته وأباحني جنته، أسأله
ولدى وذريتي ومن ودهم.
وفي رواية:
قد أتم على نعمته، وأباحني جنته، وهنأني كرامته،
وفضلني على نساء خلقه، أسأله أن يشفعي في ولدى و
ذريتي ومن ودهم بعدى وحفظهم بعدى.
فيعطيها الله ذريتها وولدها ومن ودهم لها وحفظهم فيها،
فتقول:
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وأقر عيني.

(٤٩) دعاؤها (عليها السلام)
في المحشر لشفاعة محبيها (عليها السلام)
عن علي (عليه السلام): دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم على فاطمة
(عليها السلام) وهي حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ قالت: يا أبت ذكرت
المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة، قال: يا بنية انه ليوم عظيم
- إلى ان قال: - ثم يقول جبرئيل: يا فاطمه سلي حاجتك؟ فتقولين:
يا رب أرني الحسن والحسين.
فيأتيانك واوداج الحسين (عليه السلام) تشخب دما - إلى ان قال: - ثم
يقول جبرئيل: يا فاطمة سلى حاجتك، فتقول:
يا رب شيعتي.
فيقول الله عز وجل: قد غفرت لهم، فتقولين:
يا رب شيعة ولدى.
فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين:
يا رب شيعة شيعتي.
فيقول الله: انطلقى فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة.

(٥٠) دعاؤها (عليها السلام)
في المحشر لغفران ذنوب شيعتها
عن السجاد (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة نادى مناد: لا خوف
عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون - إلى ان قال: - ثم ينادى: هذه فاطمة
(عليها السلام) بنت محمد (صلى الله عليه وآله) تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة، ثم
يرسل
الله لها ملكا فيقول: يا فاطمة سليني حاجتك، فتقول:
يا رب حاجتي ان تغفر لي ولمن نصر ولدي.
(٥١) دعاؤها (عليها السلام)
في يوم القيامة على قتلة ولدها ولشفاعة محبيها
عن الباقر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة
من نوق الجنة - إلى ان قال: - فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل
جلاله، فتنزخ بنفسها عن ناقتها، وتقول:
الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني، اللهم
احكم بيني وبين من قتل ولدي.

فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: يا حبيبتى وابنة حبيبي،
سليني تعطي واشفعي تشفعي، فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم
ظالم، فتقول:

الهي وسيدي ذريتي وشيعتي، وشيعة ذريتي
ومحبي ومحبي ذريتي.

فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: اين ذرية فاطمة وشيعتها و
محبوها ومحبوها ذريتها، فيقبلون وقد أحاط بهم الرحمة، فتقدمهم
فاطمة (عليها السلام) حتى تدخلهم الجنة.

(٥٢) دعاؤها (عليها السلام)

في المحشر على قتلة الحسين (عليه السلام)

عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة نادى مناد
من بطنان العرش: يا أهل القيامة اغمضوا أبصاركم لتجوز فاطمة
بنت محمد (صلى الله عليه وآله) مع قميص منخسوب بدم الحسين (عليه السلام)،
فتحتوي

على ساق العرش فتقول:

أنت الجبار العدل، اقض بيني وبين من قتل ولدى.

فيقضي الله لبنتي ورب الكعبة، ثم تقول:
اللهم شفّعي فيمن بكى علي مصيبتة.
فيشفّعها الله فيهم.

(٥٣) دعاؤها (عليها السلام)

في المحشر على قتلة الحسين (عليه السلام)

عن الصادق (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و
الآخرين في صعيد واحد - إلى ان قال: - فتأتي فاطمة (عليها السلام) فتأخذ
قميص الحسين بن علي (عليهما السلام) بيدها مضمخا بدمه وتقول:
يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به.
فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمة لك عندي الرضا،
فتقول:

يا رب انتصر لي من قاتله.

فيأمر الله تعالي عنقا من النار، فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة
الحسين بن علي (عليهما السلام) كما يلتقط الطير الحب، ثم يعود العنق بهم
إلى النار، فيعذبون فيها بأنواع العذاب.

(٥٤) دعاؤها (عليها السلام)
في المحشر على قتلة ولدها (عليها السلام)
عن النبي (صلى الله عليه وآله): تحشر ابنتي فاطمة (عليها السلام) يوم القيامة ومعها
ثياب مصبوغة بالدماء، تتعلق بقائمة من قوائم العرش، تقول:
يا عدل، احكم بيني وبين قاتل ولدى.
وفي رواية:
يا عدل، يا جبار، احكم بيني وبين قاتل ولدى.
وفي رواية:
يا حكم، احكم بيني وبين قاتل ولدى.
فيحكم الله لابنتي ورب الكعبة.
(٥٥) دعاؤها (عليها السلام)
في القيامة لعرفان حقه
قال جابر لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك يا بن رسول الله،

حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة، إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك - إلى أن قال (عليه السلام):
فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد و
علي والحسن والحسين وفاطمة، يا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس
وغضوا الابصار، فإن هذه فاطمة تسير إلى الجنة - إلى أن قال:
فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي ما
التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي، فتقول:
يا رب أحببت ان يعرف قدري في هذا اليوم.
فيقول الله: يا بنت حبيبي، إرجعي فانظري من كان في قلبه
حب لك أو لاحد من ذريتك، خذي بيده فادخله الجنة.
(٥٦) دعاؤها (عليها السلام)

في القيامة لشفاعة أمة أبيها (صلى الله عليه وآله)
روى ان في جملة ما أوصته الزهرا (عليها السلام) إلى علي (عليه السلام): إذا
دفنتني ادفن معي هذا الكاغذ الذي في الحقه - إلى ان قالت (عليها السلام): -
فرجع جبرئيل، ثم جاء بهذا الكتاب مكتوب فيه: شفاعة أمة محمد
صداق فاطمة (عليها السلام)، فإذا كان يوم القيامة أقول:
الهي هذه قبالة شفاعة أمة محمد صلى الله عليه واله.

(٥٧) دعاؤها (عليها السلام)

عند دخوله إلى الجنة

روى انها (عليها السلام) لما دخلت الجنة ونظرت إلى ما أعد الله لها من الكرامة، قرأت:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور، الذي أحلنا دار المقامة من فضله، لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.
فيوحى الله عز وجل إليه: يا فاطمة سليني أعطك وتمنى على أرضك، فقالت:

الهي أنت المنى وفوق المنى، أسألك ان لا تعذب محبي ومحب عترتي بالنار.

فيوحى الله عز وجل إليها: يا فاطمة وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني، لقد آليت على نفسي من قبل أن اخلق السماوات والأرض بألفي عام، أن لا أعذب محبيك ومحبي عترتك.

(٥٨) دعاؤها (عليها السلام)

لطلب نزول مائدة من السماء

روى عن ابن عباس في حديث طويل ان النبي (صلى الله عليه وآله) دخل على فاطمة (عليها السلام) فنظر إلى صفار وجهها وتغير حدقتها، فقال لها: يا بنية، ما الذي أراه من صفار وجهك وتغير حدقتيك؟ فقالت: يا أبة ان لنا ثلاثا ما طعمنا طعاما إلى ان قال: ثم وثبت حتى دخلت إلى مخدع لها فصفت قدميها فصلت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها إلى السماء وقالت:

الهي وسيدي هذا محمد نبيك، وهذا علي ابن عم

نبيك، وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك.

الهي انزل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها علي

بني إسرائيل، اكلوا منها وكفروا بها، اللهم أنزلها علينا فانا بها مؤمنون.

وفي رواية:

اللهم ان فاطمة بنت نبيك قد اضربها الجوع، وهذا

علي بن أبي طالب ابن عم نبيك قد أضرب به الجوع، فانزل

اللهم علينا مائدة من السماء كما أنزلتها علي بني إسرائيل
فكفروا وانا مؤمنون.
قال ابن عباس: والله ما استتمت الدعوة، فإذا هي بصحفة من
ورائها - الخبر.

(٥٩) دعاؤها (عليها السلام)

في التعويد من سخط الله ورسوله
أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله.

(٦٠) دعاؤها (عليها السلام)

في التعويد

أعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور.

(٦١) دعاؤها (عليها السلام)

لغفران الذنوب

روى عنها (عليها السلام) انها قالت: علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلاة ليلة
الأربعاء، فقال: من صلى ست ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد

و " قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء - إلى قوله: -
بغير حساب " (١)، فإذا فرغ من صلاته قال:
جزى الله محمدا ما هو أهله.
غفر الله له كل ذنب إلى سبعين سنة، وأعطاه من الثواب ما لا
يحصى.

(٦٢) دعاؤها (عليها السلام)
في شكواها لطلب الرحمة من الله تعالى
عن الباقر (عليه السلام) قال: ان فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكثت
بعد

رسول الله ستين يوما، ثم مرضت فاشتدت عليها، فكان من دعائها
في شكواها:

يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث فأغثني، اللهم
زحزحني عن النار، وادخلني الجنة، والحقني بابي محمد
صلى الله عليه وآله.

١ - آل عمران: ٢٦.

(٦٣) دعاؤها (عليها السلام)
في ليلة وفاتها لطلب رحمة الله تعالى
روى عن علي (عليه السلام) انه قال: فلما كانت الليلة التي أراد الله ان
يكرمها ويقبضها إليه أقبلت تقول: وعليكم السلام، وهى تقول لي:
يا بن عم قد اتاني جبرئيل مسلما - إلى ان قال: - فسمعناها تقول:
وعليك السلام يا قابض الأرواح، عجل بي ولا تعذبني، ثم سمعناها
تقول:
إليك ربي، لا إلى النار.
ثم غمضت عينيها ومدت يديها ورجليها، كأنها لم تكن
حية قط.

(٦٤) دعاؤها (عليها السلام)
في شكواها، لغفران ذنوب شيعتهم
عن أسماء بنت عميس: رأيتها (عليها السلام) في مرضها جالسة إلى
القبلة، رافعة يديها إلى السماء، قائلة:

الهي وسيدي أسألك بالدين اصطفيتهم، وببكاء
ولدي في مفارقتي، ان تغفر لعصاة شيعتي وشيعة ذريتي.

(٦٥) دعاؤها (عليها السلام)

لطلب الموت لما وقع عليها من الظلم
يا رب اني قد سئمت الحياة، وتبرمت باهل الدنيا،
فألحقني بابي.

(٦٦) دعاؤها (عليها السلام)

لتعجيل وفاتها

يا الهي عجل وفاتي سريعا، فلقد تنغصت الحياة.

(٦٧) دعاؤها (عليها السلام)

عند وفاتها

اللهم اني أسألك بمحمد المصطفى وشوقه إلي،
وبيعلي علي المرتضي وحزنه علي، وبالحسن المجتبي

وبكائه علي، وبالحسين الشهيد وكآبته علي، وبناتي
الفاطميات وتحسرهن علي، انك ترحم وتغفر للعصاة من
أمة محمد وتدخلهم الجنة، انك أكرم المسؤولين، وارحم
الراحمين.

(٦٨) دعاؤها (عليها السلام)

عند وفاتها لطلب رضوان الله تعالى

روى عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده (عليه السلام) ان فاطمة بنت
رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما احتضرت نظرت نظرا حادا، ثم قالت:
السلام على جبرئيل، السلام على رسول الله، اللهم
مع رسولك، اللهم في رضوانك وجوارك ودارك
دار السلام.

ثم قالت: أترون ما رأى، فقيل لها: ما ترى؟ قالت: هذه مواكب
أهل السماوات، وهذا جبرئيل وهذا رسول الله ويقول: يا بنية
اقدمي، فما امامك خير لك.

(١) خطبتها (عليها السلام)

بعد غضب الفدك

روى انه لما أجمع أبو بكر وعمر علي منع فاطمة (عليها السلام) فدكا وبلغها ذلك، لاثت خمارها علي رأسها، واشتملت بجلبابها، وأقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها، تطأ ذبولها، ما تخرم مشيتها مشية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حتى دخلت علي أبي بكر، وهو في حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم، فنيطت دونها ملاءة فجلست، ثم أنت أنة أجهش القوم لها بالبكاء، فارتج المجلس، ثم أمهلت هنيئة. حتى إذا سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم، افتتحت الكلام بحمدالله والثناء عليه والصلاة علي رسوله، فعاد القوم في بكائهم، فلما أمسكوا عادت في كلامها فقالت (عليها السلام): الحمد لله علي ما أنعم، وله الشكر علي ما ألهم، والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتدأها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن أولها، جم عن الاحصاء عددها، ونأى عن الجزاء أمدها، وتفاوت عن الادراك أبدها، وندبهم لاستزادتها بالشكر لاتصالها، واستحمد إلى الخلائق بإجزالها، وثني بالندب إلى أمثالها.

واشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له، كلمة جعل
الاخلاص تأويلها، وضمن القلوب موصولها، وأنار في
التفكر معقولها، الممتنع عن الابصار رؤيته، ومن الألسن
صفتة، ومن الأوهام كيفيته.

ابتدع الأشياء لا من شئ كان قبلها، وأنشأها
بلا احتذاء أمثلة امتثلها، كونها بقدرته وذراها بمشيته،
من غير حاجة منه إلى تكوينها، ولا فائدة له في تصويرها،
الا تثبيتا لحكمته وتبنيها علي طاعته، وظهارا لقدرته و
تعبدا لبريته، واعزازا لدعوته، ثم جعل الثواب علي
طاعته، ووضع العقاب علي معصيته، زيادة لعباده من
نقمة وحياشة لهم إلى جنته.

واشهد ان أبي محمدا عبده ورسوله، اختاره قبل ان
ارسله، وسماه قبل ان اجتباه، واصطفاه قبل ان ابتعثه،
إذ الخلائق بالغيب مكنونة، وبستر الأهاويل مصونة،
وبنهاية العدم مقرونة، علما من الله تعالي بمائل الأمور،
وإحاطة بحوادث الدهور، ومعرفة بمواقع الأمور.

ابتعثه الله اتماما لامره، وعزيمة على امضاء حكمه،
وانفاذا لمقادير رحمته، فرأى الأمم فرقا في أديانها، عكفا
علي نيرانها، عابدة لأوثانها، منكرة لله مع عرفانها.
فأنار الله بابي محمد صلى الله عليه واله ظلمها،
وكشف عن القلوب بهمها، وجلى عن الابصار غممها،
وقام في الناس بالهداية، فأنقذهم من الغواية، وبصرهم
من العماية، وهداهم إلى الدين القويم، ودعاهم إلى
الطريق المستقيم.

ثم قبضه الله إليه قبض رافة واختيار، ورغبة وايثار،
فمحمد صلى الله عليه واله من تعب هذه الدار في راحة،
قد حف بالملائكة الأبرار ورضوان الرب الغفار،
ومجاورة الملك الجبار، صلى الله علي أبي نبيه وأمينه و
خيرته من الخلق وصفيه، والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته.

ثم التفت إلى أهل المجلس وقالت:
أنتم عباد الله نصب امره ونهيه، وحملة دينه ووحيه،
وامناء الله على أنفسكم، وبلغاؤه إلى الأمم، زعيم حق له

فيكم، وعهد قدمه إليكم، وبقية استخلفها عليكم: كتاب
الله الناطق والقران الصادق، والنور الساطع والضياء
اللامع، بينة بصائره، منكشفة سرائره، منجلية ظواهره،
مغتبطة به أشياعه، قائدا إلى الرضوان اتباعه، مؤد إلى
النجاة استماعه.

به تنال حجج الله المنورة، وعزائمه المفسرة،
ومحارمه المحذرة، وبيئاته الجالية، وبراهينه الكافية،
وفضائله المندوبة، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة.
فجعل الله الايمان تطهيرا لكم من الشرك، والصلاة
تنزيها لكم عن الكبر، والزكاة تركية للنفس ونماء في
الرزق، والصيام تثبيتا للاخلاص، والحج تشييدا للدين،
والعدل تنسيقا للقلوب، وطاعتنا نظاما للملة، واما متنا
أمانا للفرقة، والجهاد عزا للاسلام، والصبر معونة علي
استيحاب الاجر.

والامر بالمعروف مصلحة للعامة، وبر الوالدين
وقاية من السخط، وصلة الارحام منساء في العمر ومنماة
للعدد، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالندى تعريضا
للمغفرة، وتوفية المكائيل والموازين تغييرا للبخس.

والنهي عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس،
واجتناب القذف حجابا عن اللعنة، وترك السرقة ايجابا
للعصمة، وحرّم الله الشرك اخلاصا له بالربوبية.
فاتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن الا وأنتم مسلمون،
وأطيعوا الله فيما امركم به ونهاكم عنه، فإنه انما يخشي
الله من عباده العلماء.

ثم قالت:

أيها الناس! اعلّموا اني فاطمة وأبي محمد، أقول
عودا وبدءا، ولا أقول ما أقول غلطا، ولا افعل ما افعل
شططا، لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.
فان تعزوه وتعرفوه تجدوه أبي دون نساءكم، وأخا ابن
عمي دون رجالكم، ولنعم المعزى إليه صلى الله عليه واله.
فبلغ الرسالة صادعا بالندارة، مائلا عن مدرجة
المشركين، ضاربا ثبجهم، اخذا بأكظامهم، داعيا إلى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، يجف الأصنام وينكث
الهام، حتى انهزم الجمع وولوا الدبر.

حتى تفرى الليل عن صبحه، واسفر الحق عن محضه،
ونطق زعيم الدين، وخرست شقاشق الشياطين، وطاح
وشيط النفاق، وانحلت عقد الكفر والشقاق، وفهتم بكلمة
الاخلاص في نفر من البيض الخماص.
وكنتم على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب، ونهزة
الطامع، وقبسة العجلان، وموطىء الاقدام، تشربون
الطرق، وتقتاتون القد، أذلة خاسئين، تخافون ان
يتخطفكم الناس من حولكم، فأنقذكم الله تبارك وتعالى
بمحمد صلى الله عليه واله بعد اللتيا والتي، وبعد ان مني
بيهم الرجال، وذؤبان العرب، ومردة أهل الكتاب.
كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله، أو نجم قرن
الشیطان، أو فغرت فاعرة من المشركين، قذف أخاه في
لهواتها، فلا ينكفى حتى يطاء جناحها بأخمصه، ويخمد
لهبها بسيفه، مكدودا في ذات الله، مجتهدا في امر الله،
قريبا من رسول الله، سيدا في أولياء الله، مشمرا ناصحا
مجدا كادحا، لا تأخذه في الله لومة لائم.
وأنتم في رفاهية من العيش، وادعون فاكهون آمنون،
تتربصون بنا الدوائر، وتتوكفون الاخبار، وتنكصون عند
النزال، وتفرون من القتال.

فلما اختار الله لنبيه دار أنبيائه ومأوى أصفياه، ظهر فيكم حسكة النفاق، وسمل جلباب الدين، ونطق كاظم الغاوين، ونبغ حامل الأقلين، وهدر فنيق المبطلين، فخطر في عرصاتكم، واطلع الشيطان رأسه من مغرزه، هاتفا بكم، فألفاكم لدعوته مستجيبين، وللغرة فيه ملاحظين، ثم استنهضكم فوجدكم خفافا، وأحمشكم فألفاكم غضابا، فوسمتم غير إبلكم، ووردتم غير مشربكم. هذا، والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما يندمل، والرسول لما يقبر، ابتدارا زعمتم خوف الفتنة، الا في الفتنة سقطوا، وان جهنم لمحيطة بالكافرين. ففهيها منكم، وكيف بكم، واني تؤفكون، وكتاب الله بين أظهركم، أموره ظاهرة، واحكامه زاهرة، واعلامه باهرة، وزواجه لائحة، وأوامره واضحة، وقد خلفتموه وراء ظهوركم، أ رغبة عنه تريدون؟ أم بغيره تحكمون؟ بئس للظالمين بدلا، ومن يتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين.

ثم لم تلبثوا إلى ريث ان تسكن نفرتها، ويسلس قيادها، ثم أخذتم تورون وقديتها، وتهيجون جمرتها، وتستجيبون لهتاف الشيطان الغوى، واطفاء أنوار الدين الجلي، واهمال سنن النبي الصفي، تسرون حسوا في ارتغاء، وتمشون لأهله وولده في الخمر والضراء، ونصبر منكم على مثل حز المدى، ووخز السنان في الحشا. وأنتم الان تزعمون ان لا ارث لنا، أ فحكم الجاهلية تبغون، ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون، أفلا تعلمون؟ بلى، قد تجلى لكم كالشمس الضاحية أني ابنته. أيها المسلمون! أ أغلب على ارثي؟ يا بن أبي قحافة! أفي كتاب الله ترث أباك ولا ارث أبي؟ لقد جئت شيئا فريا، افعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم ، إذ يقول: " وورث سليمان داود " (١)، وقال فيما اقتص من خبر زكريا إذ قال: " فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب "، (٢) وقال: " وأولوا الارحام بعضهم اولي

١ - النمل: ١٦

٢ - مريم: ٦.

ببعض في كتاب الله "، (١) وقال: " يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين "، (٢) وقال: " ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين ". (٣)

وزعمتم ان لا حظوة لي، ولا ارث من أبي، ولا رحم بيننا، أفخصكم الله باية اخرج أبي منها؟ أم هل تقولون: ان أهل ملتين لا يتوارثان؟ أو لست انا وأبي من أهل ملة واحدة؟ أم أنتم اعلم بخصوص القران وعمومه من أبي وابن عمي؟ فدونها مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك. فنعم الحكم الله، والزعيم محمد، والموعود القيامة، وعند الساعة يخسر المبطلون، ولا ينفعكم إذ تندمون، و لكل نبأ مستقر، ولسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه، ويحل عليه عذاب مقيم. ثم رمت بطرفها نحو الأنصار، فقالت:

-
- ١ - الأحزاب: ٦.
 - ٢ - النساء: ١١.
 - ٣ - البقرة: ١٨٠.

يا معشر النقيبة وأعضاء الملة وحضنة الاسلام! ما هذه الغميمة في حقي والسنة عن ظلامتي؟ اما كان رسول الله صلى الله عليه واله أبي يقول: " المرء يحفظ في ولده "، سرعان ما أحدثتم وعجلان ذا إهالة، ولكم طاقة بما أحاول، وقوة على ما اطلب وأزاول. أتقولون مات محمد؟ فخطب جليل استوسع وهنه، واستنهر فتقه، وانفتق رتقه، واظلمت الأرض لغيبته، وكسفت الشمس والقمر وانتشرت النجوم لمصيبته، واكدت الآمال، وخشعت الجبال، وأضيع الحريم، وأزيلت الحرمة عند مماته.

فتلك والله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى، لا مثلها نازلة، ولا بائقة عاجلة اعلن بها، كتاب الله جل ثناؤه في أفنيتمكم، وفي ممساكم ومصبحكم، يهتف في أفنيتمكم هتافا وصراخا وتلاوة وألحانا، ولقبله ما حل بأنبياء الله ورسله، حكم فصل وقضاء حتم. " وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه

فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين " . (١)
أيها بني قيلة! ءاهضم تراث أبي وأنتم بمراى مني
ومسمع ومنتدى ومجمع، تلبسكم الدعوة وتشملكم
الخبرة، وأنتم ذوو العدد والعدة والأداة والقوة، وعندكم
السلاح والحنة، توافيكم الدعوة فلا تجييون، وتأتيكم
الصرخة فلا تغيثون، وأنتم موصوفون بالكفاح، معروفون
بالخير والصلاح، والنخبة التي انتخبت، والخيرة التي
اختيرت لنا أهل البيت .

قاتلتم العرب، وتحملتكم الكد والتعب، وناطحتم
الأمم، وكافحتم البهم، لا نبرح أو تبرحون، نأمركم
فتأتمرون، حتى إذا دارت بنا رحي الاسلام، ودر حلب
الأيام، وخضعت نعة الشرك، وسكنت فورة الافك،
وخمدت نيران الكفر، وهدأت دعوة الهرج، واستوسق
نظام الدين، فاني حزتم بعد البيان، وأسرتكم بعد الاعلان،
ونكصتم بعد الاقدام، وأشركتم بعد الايمان؟
بؤسا لقوم نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم، وهموا

١ - آل عمران: ١٤٤ .

باخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة، أتخشونهم فالله
أحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين.
الا، وقد أرى ان قد أخلدتم إلى الخفض، وأبعدتم من
هو أحق بالبسط والقبض، وخلوتم بالدعة، ونجوتم
بالضيق من السعة، فمجتتم ما وعبتم، ودسعتم الذي
تسوغتم، فان تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فان الله
لغني حميد.

الا، وقد قلت ما قلت هذا على معرفة مني بالخذلة
التي خامرتكم، والغدرة التي استشعرتها قلوبكم، ولكنها
فيضة النفس، ونفثة الغيظ، وحوز القنائة، وبنة الصدر،
وتقدمة الحجة، فدونكموها فاحتقبوها دبرة الظهر، نقبة
الخف، باقية العار، موسومة بغضب الجبار وشنار الأبد،
موصولة بنار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة.
فبعين الله ما تفعلون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون، وانا ابنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد،
فاعملوا انا عاملون، وانتظروا انا منتظرون.
فأجابها أبو بكر عبد الله بن عثمان، وقال:

يا بنت رسول الله! لقد كان أبوك بالمؤمنين عطوفا
كريما، رؤوفا رحيفا، وعلي الكافرين عذابا أليما وعقابا
عظيما، ان عزوانه وجدناه أباك دون النساء، وأخا الفك
دون الاخلاء، اثره على كل حميم وساعده في كل امر
جسيم، لا يحبكم الا سعيد، ولا يبغضكم الا شقي بعيد.
فأنتم عترة رسول الله الطيبون، الخيرة المنتجبون،
على الخير أدلتنا والى الجنة مسالكنا، وأنت يا خيرة
النساء وابنة خير الأنبياء، صادقة في قولك، سابقة في
وفور عقلك، غير مردودة عن حقك، ولا مصدودة عن
صدقك.

والله ما عدوت رأى رسول الله، ولا عملت الا باذنه،
والرائد لا يكذب أهله، واني اشهد الله وكفى به شهيدا،
اني سمعت رسول الله يقول: " نحن معاشر الأنبياء لا
نورث ذهبا ولا فضة، ولا دارا ولا عقارا، وانما نورث
الكتاب والحكمة والعلم والنبوة، وما كان لنا من طعمة
فلولي الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه ".

وقد جعلنا ما حاولته في الكراع والسلاح، يقاتل بها المسلمون ويجاهدون الكفار، ويجالدون المردة الفجار، وذلك باجماع المسلمين، لم انفرد به وحدي، ولم استبد بما كان الرأي عندي، وهذه حالي ومالي، هي لك وبين يديك، لا تزوى عنك ولا ندخر دونك، وانك، وأنت سيدة أمة أبيك والشجرة الطيبة لبنيك، لا يدفع مالك من فضلك، ولا يوضع في فرعك وأصلك، حكمك نافذ فيما ملكت يداى، فهل ترين ان أخالف في ذاك أباك صلى الله عليه واله وسلم.

فقلت:

سبحان الله، ما كان أبي رسول الله عن كتاب الله صادفا، ولا لاحكامه مخالفا، بل كان يتبع اثره، ويقفو سوره، أفتجمعون إلى الغدر اعتلالا عليه بالزور، وهذا بعد وفاته شبيه بما بغي له من الغوائل في حياته، هذا كتاب الله حكما عدلا وناطقا فصلا، يقول: " يرثني ويرث من آل يعقوب "، ويقول: " وورث سليمان داود ".

وبين عز وجل فيما وزع من الأقساط، وشرع من
الفرائض والميراث، وأباح من حظ الذكران والإناث، ما
أزاح به علة المبطلين وأزال التظني والشبهات في
الغابرين، كلا بل سولت لكم أنفسكم امرا، فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون.
فقال أبو بكر:

صدق الله ورسوله وصدقت ابنته، معدن الحكمة،
وموطن الهدى والرحمة، وركن الدين، وعين الحجة،
لا أبعد صوابك ولا انكر خطابك، هؤلاء المسلمون بيني و
بينك قلدوني ما تقلدت، وباتفاق منهم اخذت ما
اخذت، غير مكابر ولا مستبد ولا مستأثر، وهم بذلك
شهود.

فالتفت فاطمة (عليها السلام) إلى النساء، وقالت:
معاشر المسلمين المسرعة إلى قيل الباطل، المغضية
على الفعل القبيح الخاسر، أفلا تتدبرون القران أم علي
قلوب اقفالها، كلا بل ران على قلوبكم ما أسأت من
اعمالكم، فاخذ بسمعكم وأبصاركم، وليبس ما تأولتم،

وساء ما به أشرتم، وشر ما منه اعتضتم، لتجدن والله
محملة ثقيلًا، وغبه وبيلا، إذا كشف لكم الغطاء، وبان ما
ورائه الضراء، وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون،
وخسر هنالك المبطلون.

ثم عطف على قبر النبي (صلى الله عليه وآله)، وقالت:
قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الأرض وابلها واحتل قومك فاشهدهم ولا تغب
وكل أهل له قربي ومنزلة عند الاله علي الأذنين مقرب
أبدت رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك الترب
تجهمتنا رجال واستخف بنا لما فقدت وكل الإرث مغتصب
و كنت بدرا ونورا يستضاء به عليك تنزل من ذي العزة الكتب

وكان جبريل بالآيات يؤنسنا فقد فقدت وكل الخير محتجب
فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت وحالت دونك الكتب
ثم انكفأت (عليها السلام) وأمير المؤمنين (عليه السلام) يتوقع رجوعها إليه و
يتطلع طلوعها عليه، فلما استقرت بها الدار، قالت لأمير المؤمنين
(عليهما السلام):

يا بن أبي طالب! اشتملت شملة الجنين، وقعدت
حجرة الظنين، نقضت قادمة الأجدل، فخانك ريش
الأعزل.

هذا ابن أبي قحافة يبتزني نحلة أبي وبلغة ابني! لقد
اجهر في خصامي وألفيته ألد في كلامي حتى حبستني
قبيلة نصرها والمهاجرة وصلها، وغضت الجماعة دوني
طرفها، فلا دافع ولا مانع، خرجت كاظمة، وعدت راغمة.
أضرعت خدك يوم أضعت خدك، افترست الذئاب
وافترشت التراب، ما كففت قائلا ولا أغنيت باطلا ولا
خيار لي، ليتني مت قبل هنيئتي ودون ذلتي، عذيري الله
منك عاديا ومنك حاميا.

ويلاى في كل شارق، ويلاى في كل غارب، مات
العمد ووهن العضد، شكواي إلى أبي وعدواي إلى ربي،
اللهم انك أشد منهم قوة وحولا، وأشد بأسا وتنكيلا.
فقال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا ويل لك، بل الويل لشائك، نههني عن وجدك، يا
ابنة الصفوة وبقية النبوة، فما ونيت عن ديني، ولا أخطأت
مقدوري، فان كنت تريدن البلغة فرزقك مضمون،
وكفيلك مأمون، وما أعد لك أفضل مما قطع عنك،
فاحتسبي الله.

فقالت: حسبي الله، وأمسكت.

(٢) خطبتها (عليها السلام)

في مرضها لنساء المهاجرين والأنصار
قال سويد بن غفلة: لما مرضت فاطمة (عليها السلام) المرضة التي
توفيت فيها، دخلت عليها نساء المهاجرين والأنصار يعدنها، فقلن
لها: كيف أصبحت من علتك يا ابنة رسول الله؟
فحمدت الله وصلت على أبيها، ثم قالت:

أصبحت والله عائفة لدنيا كن، قالية لرجالكن،
لفظتهم بعد ان عجمتهم، وسئمتهم بعد ان سبرتهم، فقبحا
لفلول الحد واللعب بعد الحد، وقرع الصفاة وصدع القناة،
وخطل الآراء وزلل الأهواء، وبئس ما قدمت لهم أنفسهم
ان سخط الله عليهم، وفي العذاب هم خالدون، لا جرم لقد
قلدتهم ربقتها وحملتهم أوقتها، وشننت عليهم عارتها،
فجدعا وعقرا وبعدا للقوم الظالمين.

ويحهم اني زححوها عن رواسي الرسالة وقواعد
النبوة والدلالة، ومهبط الروح الأمين والطيبين
بأمور الدنيا والدين، الا ذلك هو الخسران المبين، وما
الذي نقموا من أبي الحسن عليه السلام، نقموا والله منه
نكير سيفه، وقلة مبالاته لحتفه، وشدة وطأته، ونكال
وقعته، وتنمره في ذات الله.

وتا لله لو مالوا عن المحجة اللائحة، وزالوا عن قبول
الحجة الواضحة لردهم إليها وحملهم عليها، ولسار بهم
سيرا سجحا، لا يكلم خشاشه، ولا يكلم سائره، ولا يمل
راكبه، ولأوردهم منها نميرا صافيا رويا، تطفح ضفتاه
ولا يترنق جانباه، ولأصدرهم بطانا ونصح لهم سرا واعلانا.

ولم يكن يتحلى من الدنيا بطائل، ولا يحظي منها
بنائل، غير رى الناهل وشيعة الكافل، ولبان لهم الزاهد من
الراغب والصادق من الكاذب.

ولو ان أهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والأرض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون، والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما
كسبوا وما هم بمعجزين.

الا هلم فاسمع، وما عشت أراك الدهر عجا، وان
تعجب فعجب قولهم، ليت شعري إلى أي سناد استندوا،
والى أي عماد اعتمدوا، وبأية عروة تمسكوا، وعلي اية
ذرية أقدموا واحتنكوا؟ لبئس المولى ولبئس العشير،
وبئس للظالمين بدلا.

استبدلوا والله الذنابي بالقوادم، والعجز بالكاهل،
فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا، الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون، ويحهم أفمن يهدى إلى
الحق أحق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى، فما لكم كيف
تحكمون.

اما لعمرى لقد لقحت، فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا ملا
القعب دما عبيطا وذعافا مييدا، هنالك يخسر المبتلون
ويعرف التالون غب ما أسس الأولون، ثم طيبوا عن دنياكم
أنفسا واطمئنوا للفتنة جاشا، وأبشروا بسيف صارم
وسطوة معتد غاشم، وبهرج شامل، واستبداد من
الظالمين، يدع فيئكم زهيذا، وجمعكم حصيذا، فيا حسرتا
لكم، وانى بكم وقد عميت عليكم، أنلزمكموها وأنتم لها
كارهون.

قال سويد بن غفلة: فأعادت النساء قولها (عليها السلام) على رجالهن،
فجاء إليها قوم من المهاجرين والأنصار معتذرين، وقالوا: يا سيدة
النساء لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الامر قبل أن يبرم العهد ويحكم
العقد لما عدلنا عنه إلى غيره.
فقالت (عليها السلام): إليكم عنى، فلا عذر بعد تعذيركم، ولا امر بعد
تقصيركم.

(٣) خطبتها (عليها السلام)
لقوم غصبوا حق زوجها (عليهما السلام)
روى أن بعد رحلة النبي (صلى الله عليه وآله) وغضب ولاية وصيه، احتزم
عمر بإزاره وجعل يطوف بالمدينة وينادى: ان ابا بكر قد بويع له،
فهلماوا إلى البيعة، فينثال الناس فيبايعون، حتى إذا مضت أيام أقبل
في جمع كثير إلى منزل على (عليه السلام) فطالبه بالخروج، فأبى، فدعا عمر
بحطب ونار وقال: والذي نفس عمر بيده ليخرجن أو لأحرقنه على
ما فيه - إلى ان قال: - وخرجت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) إليهم،
فوقفت على الباب ثم قالت:

لا عهد لي بقوم أسوء محضر منكم، تركتم رسول الله
جنازة بين أيدينا، وقطعتم امركم فيما بينكم، فلم تؤمرونا
ولم تروا لنا حقنا، كأنكم لم تعلموا ما قال يوم غدير خم.
والله لقد عقد له يومئذ الولا، ليقطع منكم بذلك
منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الأسباب بينكم وبين نبيكم،
والله حسيب بيننا وبينكم في الدنيا والآخرة.

(١) قولها (عليها السلام)
في وصف الله جل جلاله
ابتدع الأشياء لا من شيء كان قبلها، وأنشأها
بلا احتذاء أمثلة امثلها، كونها بقدرته، وذراها بمشيته، من
غير حاجة منه إلى تكوينها، ولا فائدة له في تصويرها، الا
تثبيتا لحكمته، وتنبیها علي طاعته، واظهارا لقدرته،
وتعبدا لبريته، واعزازا لدعوته.

(٢) قولها (عليها السلام)
في وصف القرآن
به تنال حجج الله المنورة، وعزائمه المفسرة،
ومحارمه المحذرة، وبيئاته الجالية، وبراهينه الكافية،
وفضائله المندوبة، ورخصه الموهوبة، وشرائعه
المكتوبة.

(٣) قولها (عليها السلام)

في وصف القرآن

استخلف عليكم كتاب الله الناطق، والقران الصادق،
والنور الساطع، والضياء اللامع، بينة بصائره، منكشفة
سرائره، منجلية ظواهره، مغتبطة به أشياعه، قائدا إلى
الرضوان اتباعه، مود إلى النجاة استماعه.

(٤) قولها (عليها السلام)

في وصف القرآن

أموره ظاهرة، واحكامه زاهرة، واعلامه باهرة،
وزواجه لائحة، وأوامره واضحة.

(٥) قولها (عليها السلام)

في وصف أبيه (صلى الله عليه وآله)

ابتعثه الله اتماما لامره، وعزيمة علي امضاء حكمه،
وانفاذا لمقادير رحمته.

(٦) قولها (عليها السلام)
في وصف أبيه (صلى الله عليه وآله)
بلغ الرسالة صادعا بالندارة، مائلا عن مدرجة
المشركين، ضاربا ثبجهم، اخذا بأكظامهم، داعيا إلى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، يجف الأصنام، وينكث
الهام.

(٧) قولها (عليها السلام)
في فضل أبيه وبعله (عليهما السلام)
أبوا هذه الأمة محمد وعلي، يقيمان إودهم،
وينقذانهم من العذاب الأليم ان أطاعو هما، ويبيحانهم
النعيم الدائم ان وافقوهما.

(٨) قولها (عليها السلام)
في فضل أبيه وبعله (عليهما السلام)
ارضي أبوى دينك، محمدا وعليا، بسخط أبوى
نسبك، ولا ترضى أبوى نسبك بسخط أبوى دينك، فان

أبوى نسبك ان سخط أرضا هما محمد وعلي (عليهما السلام) بثواب
جزء من الف الف جزء من ساعة من طاعاتهما، وان أبوى
دينك ان سخطا لم يقدر أبوى نسبك ان يرضيها، لان
ثواب طاعات أهل الدنيا كلهم لا يفي بسخطهما.
(٩) قولها (عليها السلام)

في فضل زوجها
ان السعيد كل السعيد حق السعيد، من أحب عليا في
حياته وبعد موته.

(١٠) قولها (عليها السلام)

في كيفية خلقها
ان الله تعالى خلق نوري، وكان يسبح الله جل
جلاله، ثم أودعه شجرة من شجر الجنة، فأضاءت، فلما
دخل أبي الجنة أوحى الله تعالى إليه الهاما ان اقتطف
الثمرة من تلك الشجرة وأدرها في لهواتك، ففعل،
فأودعني الله سبحانه صلب أبي، ثم أودعني خديجة بنت

خويلد، فوضعتني، وانا من ذلك النور، اعلم ما كان وما يكون وما لم يكن.

(١١) قولها (عليها السلام)

في التعريف بأهل البيت

نحن وسيلته في خلقه، ونحن خاصته، ومحل قدسه،
ونحن حجته في غيبه، ونحن ورثة أنبيائه.

(١٢) قولها (عليها السلام)

في وصف الشيعة

ان كنت تعمل بما أمرناك، وتنتهي عما زجرناك عنه،
فأنت من شيعتنا، والا فلا.

(١٣) قولها (عليها السلام)

في وصف الشيعة

ان شيعتنا من خيار أهل الجنة، كل محبينا وموالي
أوليائنا ومعادي أعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا، ليسوا

من شيعتنا إذا خالفوا أو امرنا ونواهينا في سائر المواقف،
وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم
بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائدها،
أو في الطبقات الأعلى من جهنم بعذابها، إلى ان نستنقذهم
بحبنا منها، وننقلهم إلى حضرتنا.

(١٤) قولها (عليها السلام)

في فضل علماء الشيعة

حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) فقالت: ان لي

والدة ضعيفة وقد لبس عليها في امر صلاتها شيء، وقد بعثتني

إليك أسألك، فأجابتها فاطمة (عليها السلام) عن ذلك، ثم ثنت فأجابت، ثم

ثلثت فأجابت، إلى ان عشرت فأجابت، ثم خجلت من الكثرة، فقالت:

لا أشق عليك يا بنت رسول الله، قالت فاطمة (عليها السلام): هاتي وسلي عما

بدا لك - إلى ان قالت: -

سمعت أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ان علماء شيعتنا يحشرون

، فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم

في ارشاد عباد الله، حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعة من

نور - إلى ان قالت:

يا أمة الله ان سلكا من تلك الخلع لافضل مما طلعت
عليه الشمس الف الف مرة وما فضل فإنه مشوب
بالتنغيص والكدر.

(١٥) قولها (عليه السلام)

في محبتها لامة أبيها

روى انها لما سمعت بان أبها زوجها وجعل الدراهم مهرا لها
سألت أبها أن يجعل مهرها الشفاعة في عصاة أمته، نزل جبرئيل و
معه بطاقة من حرير مكتوب فيها: جعل الله مهر فاطمة الزهراء
شفاعة المذنبين من أمة أبيها، فلما احتضرت أوصت بان توضع تلك
البطاقة صدرها تحت الكفن فوضعت وقالت:

إذا حشرت يوم القيامة رفعت تلك البطاقة بيدي و
شفعت في عصاة أمة أبي.

(١٦) قولها (عليها السلام)

في قاتل ولدها الحسين (عليه السلام)
قاتل الحسين في النار.

(١٧) قولها (عليها السلام)
فيمن قتل ولدها (عليه السلام)
خابت أمة قتلت ابن بنت نبيها.

(١٨) قولها (عليها السلام)
في فضل التسليم عليهم

عن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن جده قال: دخلت
على فاطمة بنت رسول الله (عليهما السلام) فبدأتني بالسلام، قال: وقالت: قال
أبي، وهو ذا حي: من سلم عليّ وعليك ثلاثة أيام فله الجنة، قلت له:
ذا في حياته وحياتك أو بعد موته وموتك؟ قالت:
في حياتنا وبعد وفاتنا.

(١٩) قولها (عليها السلام)
فيما يحبها

حبب إليّ من دنياكم ثلاث: تلاوة كتاب الله، والنظر
في وجه رسول الله، والانفاق في سبيل الله.

(٢٠) قولها (عليها السلام)
في فضائل بعض السور
قارئ " الحديد " و " إذا وقعت " و " سورة الرحمن "
يدعى في ملكوت السماوات: ساكن الفردوس.

(٢١) قولها (عليها السلام)

في خصال المائة

في المائة اثنتا عشرة خصلة، يجب على كل مسلم ان يعرفها، اربع فيها فرض وأربع فيها سنة، وأربع فيها تأديب.

فاما الفرض: فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر.

واما السنة: فالوضوء قبل الطعام والجلوس على

الجانب الأيسر، والاكل بثلاث أصابع.

واما التأديب: فالاكل بما يليك وتصغير اللقمة

والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس.

(٢٢) قولها (عليها السلام)

في شدة عذاب النار

الويل ثم الويل لمن دخل النار.

(٢٣) قولها (عليها السلام)

في التحريض للدعاء للميت

عن علي (عليه السلام): مروا أهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم، فان فاطمة (عليها السلام) لما قبض أبوها (صلى الله عليه وآله) اسعدتها بنات هاشم، فقالت:

اتركن التعداد وعليكن بالدعاء.

(٢٤) قولها (عليها السلام)

في الحث على قراءة القرآن والدعاء في ليلة الدفن

روى انها (عليها السلام) لما احتضرت أوصت عليا (عليه السلام) فقالت: إذا انا مت فتول أنت غسلي - إلى ان قالت: - واجلس عند رأسي قبالة

وجهي

فأكثر من تلاوة القران والدعاء، فإنها ساعة يحتاج

الميت فيها إلى انس الاحياء.

(٢٥) قولها (عليها السلام)

في فضل ليلة القدر

روى انها (عليها السلام) لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك الليلة (ليلة

القدر)، وتداويهم بقلة الطعام وتتأهب لها من النهار، وتقول:
محروم من حرم خيرها.

(٢٦) قولها (عليها السلام)

في ايثار الضيف

روى ان رجلا جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، فشكا إليه الجوع، فقال
رسول الله: من لهذا الرجل الليلة؟ فقال علي (عليه السلام): انا له يا رسول
الله، فاتي فاطمة (عليها السلام) فقال لها: ما عندك يا ابنة رسول الله؟ فقالت:
ما عندنا الا قوت الصبية، لكننا نؤثر به ضيفنا.

(٢٧) قولها (عليها السلام)

في تقديمها الجار على نفسها

عن الحسن (عليه السلام): رأيت أُمِّي فاطمة (عليها السلام) قامت في محرابها
ليلة جمعتها، فلم تزل راکعة ساجدة، حتى اتضح عمود الصبح،
وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء
لهم، ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها: يا أماه، لم لا تدعين لنفسك
كما تدعين لغيرك؟ قالت:
يا بنى! الجار ثم الدار.

(٢٨) قولها (عليها السلام)
في فضل مقام الام
الزم رجلها فان الجنة تحت أقدامها.
(٢٩) قولها (عليها السلام)
في تحديد خدمة الزوجين
تقاضى علي وفاطمة (عليهما السلام) إلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الخدمة،
فقضى علي فاطمة بخدمة ما دون الباب، وقضى علي علي ما خلفه،
فقال فاطمة (عليهما السلام):
فلا يعلم ما داخلني من السرور الا الله باكفائي رسول
الله صلى الله عليه وآله تحمل رقاب الرجال.
(٣٠) قولها (عليها السلام)
في توصيف خير الرجال
خياركم أليكم مناكبه وأكرمهم لنسائهم.

(٣١) قولها (عليها السلام)
في وصف خير النساء
روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) سألها: ما خير النساء؟ قالت:
ان لا يرين الرجال ولا يرونهن.
وفي رواية:
لا يراهن الرجال.
(٣٢) قولها (عليها السلام)
في ما هو خير للمرأة
روى أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لها: أي شيء خير للمرأة؟ قالت:
ان لا ترى رجلا، ولا يراها رجل.
وفي رواية:
ان لا ترى الرجال ولا يروها.

(٣٣) قولها (عليها السلام)

في أهمية الحجاب

عن علي (عليه السلام): استأذن أعمى على فاطمة (عليها السلام) فحجبتة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لم حجبتيه وهو لا يراك؟ فقالت: ان لم يكن يراني فاني أراه، وهو يشم الريح.

(٣٤) قولها (عليها السلام)

في أدنى ما تكون المرأة من ربها

سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن المرأة متى تكون أدنى من ربها؟ قالت:

أدنى ما تكون من ربها ان تلزم قعر بيتها.

(٣٥) قولها (عليها السلام)

في تعيين ساعة الإجابة

كانت (عليها السلام) تقول لغلامها:

اصعد علي السطح، فان رأيت عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى ادعو.

(٣٦) قولها (عليها السلام)

في فضل العمل الخالص
من اصعد إلى الله خالص عبادته، اهبط الله إليه
أفضل مصلحته.

(٣٧) قولها (عليها السلام)

لمن غلب على عدوه
اختصم إليها امرأتان فتنازعتا في شئ من امر الدين: إحداهما
معاندة والأخرى مؤمنة، ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت
على المعاندة، ففرحت فرحا شديدا، فقالت (عليها السلام):
ان فرح الملائكة باستظهارك عليها أشد من فرحك، و
ان حزن الشيطان ومردته بحزنها عنك أشد من حزنها.

(٣٨) قولها (عليها السلام)

في وصف المؤمن
المؤمن ينظر بنور الله تعالى.

(٣٩) قولها (عليها السلام)
في فضيلة حسن الوجه
البشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنة، البشر
في وجه المعادي يقي صاحبه عذاب النار.
(٤٠) قولها (عليها السلام)
في أدب الصائم
ما يصنع الصائم بصيامه، إذا لم يصن لسانه وسمعه
وبصره وجوارحه.

(١) الاستغائة إليها (عليها السلام)

بالصلاة والدعاء

عن الصادق (عليه السلام): إذا كانت لآحدكم استغائة إلى الله تعالى،

فليصل ركعتين، ثم يسجد ويقول:

يا محمد يا رسول الله، يا على يا سيد المؤمنين و

المؤمنات، بكما استغيت إلى الله تعالى، يا محمد يا على

استغيت بكما، يا غوثاه بالله وبمحمد وعلى وفاطمة - و

تعد الأئمة (عليهم السلام) - بكم أتوسل إلى الله تعالى.

فإنك تغاث من ساعتك ان شاء الله تعالى.

(٢) الاستغائة إليها (عليها السلام)

بالصلاة والدعاء

* (استغائه به آن حضرت) *

عن الصادق (عليه السلام): إذا كانت لك حاجة إلى الله تعالى وتضيق

بها ذرعا، فصل ركعتين، فإذا سلمت كبر الله ثلاثا، وسبح تسبيح

فاطمة (عليها السلام)، ثم اسجد وقل مائة مرة:

يا مولاتي فاطمة، أغيثيني.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات، واذكر حاجتك، فان الله يقضيها.

(٣) الاستغاثة إليها (عليها السلام)
بالصلاة والدعاء

تصلي ركعتين، ثم تسجد وتقول: يا فاطمة - مائة مرة، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مثله، ثم اسجد وقل ذلك مائة وعشر دفعات، وقل:

يا امنا من كل شئ وكل شئ منك خائف حذر،
أسألك بأمنك من كل شئ وخوف كل شئ منك، ان
تصلي على محمد وال محمد وان تعطيني أمانا لنفسي و
أهلي ومالي وولدي، حتى لا أخاف أحدا ولا احذر من
شئ ابدا، انك على كل شئ قدير.

(٤) الاستغاثة إليها (عليها السلام)

بالدعاء

تقول خمسمائة وثلاثين مرة:

اللهم صل على فاطمة وأبيها، وبعلمها وبنيتها، بعدد ما أحاط به علمك.

(٥) الاستغاثة إليها (عليها السلام)

بالدعاء

الهي بحق فاطمة وأبيها، وبعلمها وبنيتها، والسر المستودع فيها.